سالمودك

٢

WWW.ATTAWEEL.COM

أسماء المدينة المنورة

رِحلة ابن معصوم المدني
أو
سَلْوَة الغريب وأُسْوَة الأديب

تحقيق
شاكر هادي شكر
بغداد ـ الجمهورية العراقية

القسم الرابع

قال محمد بن عبدالرحمن بن علي الزمرّدي الحنفي : واخبرني القاضي معين الدين عبدالمحسن بن القاضي جلال الدين عبدالله بن هشام بالحديث السابق سماعاً عليه قال : أخبرني بذلك قاضي القضاة (نور الدين المذكور بالسند)[٨٦٨] المذكور في خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قال محمد الألفي : سألت شيخنا الحافظ الذهبي عن رتن الهندي فقال : هذا لا وجود له ، بل هو اسم موضوع لأخبار مكذوبة ، أو هو شيطان تبدّى لهم بصورة انسيّ ، زعم في حدود الستمائة انّه صحب رسول الله (ص) فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعة ، وبكلّ حال ابليس أسنّ منه . وقد صنّفت فيه جزءاً سمّيته كسر وثن بابا رتن[٨٦٩] ذكرت فيه طرق حديث رتن وضعفها . انتهى ما قرأته في تذكرة الصفدي .

ورأيت في هامش النسخة التي نقلت منها بخط بعض الفضلاء ما صورته : وممّا يؤيد كون هذا الحديث كذباً انّه قال في أوله في وصف رسول الله (ص) : أسمر اللّون ، وانّه كان يرعى ابلاً . الاوّل كذب باتفاق ، وأما كونه كان يرعى ابلاً فهذا ممّا لم يعرف ، وانّما الذي يعرف انّه كان يرعى الغنم لقوله (ص) : ما من نبيّ الا ورعى الغنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة . انتهى .

---

(٨٦٨) وهذه الجملة ايضا سقطت من ك .

(٨٦٩) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٤٥ (رتن وما ادراك ما رتن . شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة ؛ والصحابة لايكذبون ؛ وهذا جرىء على الله ورسوله وقد الفت في امره جزءا ؛ وقد قيل انه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمج الكذب والمحال) .

WWW.ATTAWEEL.COM

وفي هامش النسخة المذكورة أيضاً منقولعن خط برهان الدين بن جماعة[٨٧٠] ما مثاله : هذا الذي ذكره شيخنا الذهبي هـو الحـقّ ،وما صدّر به الصفدي (من تجـويز الوقـوع لا يقتضي انوقوع ، فكم من جائز ليس بواقع ،وأمّا انكار التردّد فيه والشك فخبط لا يلتفت اليه ، والصواب عدم التردد في بطلانه ، وليسالصفدي)[٨٧١] من رجال هذا المقام . انتهى .

وفي أوائل المجلّد الثاني من الكشكول[٨٧٢] :الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ذكر في أواخر الثلثالاخير من النفحات : ان هذا الشيخ سافر الى الهند ، وصحب أبا الرضـا رتن ، وأعطاه رتن مُشطاً زعم انّه مشط رسول اللّه (ص) . وذكر في النفحات أيضاً انّ هذا المشط كان عند علاءالدولة السمناني كان وصل اليه من هذا الشيخ ، وان علاء الدولة لفّه في خرقة ، ولفّ الخرقة فيورقة وكتب على الورقة بخطه : هذا المشط من أمشاط رسول اللّه (ص) وصلةً من أبي الرضارتن الى هذا الضعيف . وذكر أيضاً : انّ علاء الدولة كتب بخطّه : انّه يقال انّ ذلك كان أمانةمن الرسول (ص) ليصل الى الشيخ رضي الدين لالا . انتهى كلام النفحـات وفيـه نظر وكلامطويل . يظهر لمن رأى كلام صاحب القاموس في لفظ (رتن) وفيه رمز يعرفه من يعرفه ، فحلّهان أطقت والسـلام . انتهى كلام الكشكول ، وهذا كلام صاحب القاموس : رتن (محركاً) بنكربال بن رتن البترندي (قيل)[٨٧٣] انـه ليس بصحابي وانّما هو كذاب ظهر بالهنـد بعـدالستمائة ، فادّعى الصحبـة وصدّق ، وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . انتهىواللّه اعلم .

وكانت ملوك الاسلام بالهنـد ستة ، كلّ واحد منهم قـد احتـوى على قطر من أقطارها واستبدّ بجهة من جهاتها . ومن غريب ما يحكىعن بعضهم وهو السلطان محمد شاه بن السلطان تغلق ، ان المولى جمال الدين بن حسـام اندينالشاعر قصده من العجم وامتدحه بقصيدة ، فلما حضر مجلسه وأنشد المطلع أمره السلطان المذكورأن يكفّ عن الانشاد وقال : انّي لا اطيق القيام بصلتك ان أنشدتها بتمامها ، ثم أمر الغلمان أنيأتوا ببدر الدنانير ويصبّوها حوله حتّى تساوي رأسه ، فصبّوها فلما ساوت الدنانير رأسـهقام الشاعر ، فأعجب السلطان قيامه ، فأمر أن يزيدوا في صبّ الدنانير حتى تسـاوي رأسـهقائماً ففعلوا . وكانت وفاة السلطان المذكور سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

ولم تزل ملوك الاسلام في الهند منقسمينستة أقسام الى أن قويت شوكة السلطان محمد همايون ، وكان اكبر ملوكهـا ، فوطئهم جميعاًواحتوى على جهاتهم ولم يقاومه أحد . ولم يبق من اولئك الملوك الاّ ملوك الدكن مع الطاعة لهوالانقياد ، وكانوا اذ ذاك أربعة ، ثم جاء من خلف

---

(٨٧٠) هو القاضي برهان الدين بن عبدالرحيم بنمحمد بن سعد الله بن جماعة . توفي سنة ٧٩٠هـ (الدرر الكامنة ١/٣٩) .
(٨٧١) الذي بين القوسين ساقط من (ك) .
(٨٧٢) كشكول البهائي ١/٢٨٦ وفي الرواية اختلاف، واضطراب هنا وهناك .
(٨٧٣) لا وجود لكلمة (قيل) في الكشكول ولا فيالقاموس .

من أولاده فاحتووا على ملك ملكين منهم فبقي ملكان : أحدهما مولانا السلطان خلّد الله ملكه ، والثاني عادل شاه صاحب أرض كوكن المقدم ذكره ، وأكثر بلاد الهند في زماننا هذا في حوزة ولد السلطان محمد همايون المذكور ، والملك فيهم من سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وهي السنة التي كسر فيها السلطان محمد همايون ملك دهلي[٨٧٤] واحتوى على ملكه ، ولم يزل في غاية من الأيد والازدياد والقوّة والسداد ، لم يطمح اليه طامح ولم يجنح عنه جامح ، والملك لله الواحد القهار .

ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا دارَتْ نجومُ السماءِ في الفلَكِ[٨٧٥]
الاّ لِنقلِ السلطانِ مِن مَلِكٍ قد زالَ سلطانُهُ الى مَلِكِ
وملكُ ذي العَرشِ لم يَزلْ أبداً ليسَ بفانٍ ولا بمشتَرَكِ

لطيفة : كان الشيخ محمد بن حكيم الملك[٨٧٦] دخل الديار الهندية فلم يطب له بها مقام ، فكتب الى القاضي تاج الدين المالكي(*) بمكة المشرّفة كتاباً يشكو فيه أحواله ، منه :

رحلت عن كعبة البطحاء والحَرَم ، ونزلت بساحة قوم لا يدرون ما حماية الحرم ، مثل من هو خارج من الأنوار الى الظلم ، ونُقلت من جوار البيت وسدته الى حيث خوار العجل وجوار عبدته ، واستبدلت عن العكوف بالركن والمقام ، الوقوف بين عبدة الأصنام ، وهجرت مهابط الوحي والتنزيل ومتردّد الروح الأمين جبرئيل ، الى مساقط أنداء الكفر والضلال ومرابط الأنعام والأفيال ، وعوّضت بالمشاعر الاسلامية حيث فرض الفروض والسنن ، معتكف أقوام يجرون في رفض الفرائض على سَنَن ، وبُدّلت بزمزم والحطيم ومقام ابراهيم ، زمزمة البراهمة على الحطيم[٨٧٧] . بديار لا تطيب الآلمن خلع ربقة الاسلام من عنقه ، ولا ينعم بها سوى من (انعم)[٨٧٨] في تخويده الى ميادين الضلالة وعنقه[٨٧٩] . لا يصفو لي بها عيش ، ولا ألتذّ بالحياة في نعيم ولو انّه على ما يقال : أيش وأيش .

---

(٨٧٤) (دهلي) وتسمى ايضا (دلهي) براجع القاموس الاسلامي ٢ / ٣٩٩ .

(٨٧٥) وردت الابيات منسوبة لابي العتاهية اسماعيل ابن القاسم في هامش الصفحة /٢٧٤ من ديوانه مع مصادر تخريجها وفي روايتها بعض الاختلاف . توفي ابو العتاهية سنة ٢١٢هـ (انوار الربيع ٢/ ٩٦) .

(٨٧٦) هو الشيخ محمد بن الشيخ احمد حكيم الملك المتوفى بالهند سنة ١٠٥٠هـ ؛ سلافة العصر/ ١٥٨) .

(٨٧٧) الحطيم ـ هنا ـ ما يبقى من نبات عام اول .

(٨٧٨) (انعم) كذا ورد في الاصول ، وفي سلافة العصر (امعن) وهو الصواب ؛ لان الكلمتين وان تعاقبتا في بعض المعاني كأن يقال : انعم ؛ وامعن النظر في الامر ، فانّ الثانية تنفرد بمعنى (العدو) فيقال : امعن الفرس في عدوه ، ولا يقال : انعم .

(٨٧٩) التخويد : سير الوخد اي السريع ، والعنق : السير الفسيح الواسع .

كيفَ يَلتـــذُّ بالحَيـــاةِ مُعنّىً بين أحشائـهِ كوَرْي الزّنـادِ[٨٨٠]
في قُرى الهِنـدِ جسمُـه والاصيْحا بُ حجـازاً والقلبُ في أجْيـاد[٨٨١]

أقاسي من متاعب الوحدة كلّ محنة وشدّة،وأعاني من اهوال الغربة كلّ غمّة وكربة ،

فما غُربـةُ الانسانِ في شقّته النّوى ولكنّها واللّهِ في عَدم الشّكلِ[٨٨٢]
وانّي غَريبٌ بينَ بُسْتَ وأهلِهـا وان كانَ فيها اسْـرَتي وبهـا أهْلي

انتهى . ومن انشاء بعض فضلاء المتأخرينوكتبه الى بعض أصدقائه ، وكانا بالهند ، وقـد تلطّف أيم اللّه :

ان اختصاصي الأكيد ، واخلاصي الذي ماعليـه مزيد ، وشـوقي الذي لا يكاد يوصف ، ومودّتي التي ضميرك مني بهـا أعرف (علّـةتامة في)[٨٨٣] سـرعة النهـوض والمبـادرة الى التشرّف بتلك الذات التي جمعت بين مزايا الأدبومفاخره ولكن حال القضـاء المبرم دون المراد ، وأقعدني عن القيام بهذا الموجب ما يقعد ويقيـممن قواعـد هذه البـلاد . اذ ما من شخص الاّ وعليه رقيب عتيـد وما من نفس الاّ ويكنفهـاشاهد وشهيد . تضبط انحركات والسـكنـات باقلام غير الكرام الكاتبين ، وترسـم الدقيقـةوانجليلـة في رقّ يقـرأ من قـرأه بانّ عليكم لحافظين[٨٨٤] . وجملة الأمر ان الحال كما قالمن قال :

أتَمشّـى فـي حـــذارٍ مثـلَ مَـن يطلبُ صَيْدَ[٨٨٥]
وأنـا المحبُـــوسُ لكِـنْ ليسَ فـي رِجليَ قَيـدْ

انتهى . ومن قواعد أهـل الدكن المأثورةورسومهم المشهـورة اعتناؤهم بعشـر محـرّم الحرام ، واحياؤهم تلك اللّيالي والأيّام ، فانّهممنذ يستهلّون الشهر الى ان تنقضي العشـر لا يزالون في مآتم من الأحزان ومآثر من الأشجان ،ينصبون أعلاماً قد جلّلوها بأنواع الحلل المزخرفة، ويعظّمونها ولا تعظيم شعائر الله المشرّفة، ويلقونعليها من أقسام الفلول[٨٨٦] والأزهار ، ما يزدري بنواضر الرياض ذوات الأنوار ، فيقيمون عندهاالنوح والمآتم ، ويحيون سنناً قد افترضوها من فواتح وخواتم ، فاذا أظلم الليل أجّجوا قريبـاًمنها ناراً يعظمون هولها ، ويندبون الحسين عليه

---

(٨٨٠) البيتان من قصيدة لابن الفارض (عمر بنعلي) المتوفى سنة ٦٣٢هـ (معجم المؤلفين ٣٠١/٧ ؛
(٨٨١) حور صاحب الرسالة هذا البيت الى مـــايوافق غرضه . والذي في الديوان (في قرى مصر) و (والاصيحاب شآما) . اجياد : جبل ؛ وهماجيادان (كبير وصغير) وهما محلتان بمكة .
(٨٨٢) البيتان لابي سليمان حمد بن محمد البستي؛ وقد تقدم ذكرهما مع التعريف بالشاعر .
(٨٨٣) في ك (تحثني على) .
(٨٨٤) اقتباس من الآية العاشرة من سورة الانفطار(وان عليكم لحافظين) .
(٨٨٥) سقط هذا البيت من ع و ا .
(٨٨٦) الفلول ، جمع الفل (بالضم) : الياسمينالمضاعف بالتركيب وهو زهر نقي البياض (التاج) .

السلام وهم يطوفون حولها . وما من بيت الاّ وقد نصبوا فيه جملة من هذه الأعلام ، زاعمين انّ ذلك من أقرب القُرب وأعظم شعائر الاسلام.وكلّ منهم قد لبس ثوب الحداد ، وتدرّع جلباب السّواد ، وهم مع ذلك يجعلون حول هذهالأعلام من التماثيل ما يعدّ من الترهات والأباطيل ، وينفقون على ذلك مئين وألوف ،لشأن عندهم معروف ومألوف ، فترى الأرض حديقة أخذت زخرفها وازّينت ، وتنوعت(بريط)[٨٨٧] أزاهيرها وتلونت . فتبرز حينئذ ربّات الحجال الى هذه المقترحات[٨٨٨] بينالرجال ، فيأخذ كلّ من ذوي اللهو والشجو نصيبه المقسوم ، ويتمتع كلّ من الفريقين بقيامهذه القواعد والرسوم . ولهم في هذه الأيام نوادر لا يبين عنها البيان ، ولا يفي بمعرفتها الاّالعيان . وهذا متعارف عند صغيرهم وكبيرهم ، ومأمورهم وأميرهم .

ومما اتّفق لي نظمه في عشر المحرم سنةأربع وسبعين في لابس سواده كتبت به الى صاحبنا العفيف عبدالله بن حسين الثقفي(*) :

لا تَقُلِ البدرُ لاحَ في الغَسَقِ ... هذا سوادُ القلوب والحَدَقِ
انسانُ عَيني بَدا بأسوَدِها ... فعادَ لي اذْ رَمَقتُه رَمَقي
يا لابساً للسّوادِ طبتَ شذاً ... ما المسكُ الاّ من نَشرِكَ العَبِقِ
لبستَ لونَ الدّجى فسُرَّ وقد ... أغرَرْتَ ضوءَ الصّباح في الأفُقِ
حتّى بَدا فيه وهو مُنفلِقٌ ... يشقُّ ثوبَ الظّلام من حَنَقِ

فأجاب وأجاد :

رُوحي فِدا من أعادَ لي رَمَقي ... لمّا بَدا كالهِلال في الشّفَقِ
يهتزُّ كالغُصنِ في غَلائلِه ... ويَرشُقُ القلبَ منه بالرَّشَقِ
قلتُ له مُذ بَدا يُعاتبُني ... ويمزجُ الهَزلَ منه بالحَنَقِ
لو أنصفَ الدّهرُ يا شِفا سَقمي ... ما بِتُّ أرْعى النّجومَ من أرَقِ
لكنْ عَسى عَطفَةٌ تُسَرُّ بها ... فيها سرورُ القلبِ والحَدَقِ

ووقف على ذلك السيد الجليل الأيّدالمثيل[٨٨٩] عبدالله بن محمد البحراني[٨٩٠] فقال معارضاً ، ودخل هذه الحلبة راكضاً :

---

(٨٨٧) الريط جمع الريطة (بالفتح) : كل ثوب لينورقيق غير مخيط يشبه الملحفة . لا وجود للكلمة في (ك) .
(٨٨٨) المقترحات : المبتدعات ، من اقترح الامر :ابتدعه من غير سبق مثال .
(٨٨٩) الايد : القوي ، المثيل : الفاضل ، في ك: السيد الايد الجليل ، العديم المثيل) .
(٨٩٠) هو السيد عبدالله بن محمد بن عبدالحسينآل شبانة البحراني ، ترجم له المؤلف في سلافة العصر/٥٠٥ ، وعنه اخذ المحبي في نفحةالريحانة ١٩١/٣ والبلادي في انوار البدرين / ٩٧ ولم اقف على تاريخ وفاته .

أبدرٌ تَمٌّ بَدا من الأفُقِ عمَّ جميعَ البِلادِ بالشَّرَقِ
أمْ سَبَتْهُ مهجَتي محاسنُهُ يَختالُ في ناعمٍ من السَّرَقِ[٨٩١]
أصبحَ من لبسِهِ وطَلْعَتِهِ يجمعُ بينَ الصَّباحِ والغَسَقِ
أبرزَهُ لبسُهُ السَّوادَ لنا بِمَنظرٍ ذي مَلاحَةٍ أنِقِ
قد قلتُ لما رأيتُ صورَتَهُ سُبحانَ باري الأنامِ من عَلَقِ
وبتُّ حتَّى الصَّباحِ في أرقٍ من هَيَمانٍ به وفي قَلَقِ[٨٩٢]
اعيذُهُ والقُوى تؤَمِّنُهُ بالنَّاسِ من شَرِّهم وبالفَلَقِ

ثم كتب اليَّ صاحبنا العفيف في عشر المحرّم من السنة المذكورة ٠

بروحيَ مَجبُولاً على الحُبِّ قلبُهُ وقلبيَ مَجبولٌ على حُبِّهِ طَبْعا[٨٩٣]
يراقبُ أيّامَ المحرَّمِ جاهِداً ويَطّلعُ بَدراً والمحبُّ له يَرعَى
كلفتُ به أيّامَ دَهري مُنصِفٌ ووجهُ الصِّبا طَلقٌ وروضُ الهَوى مَرعى[٨٩٤]
جَنَيْنا ثمارَ الوَصلِ من دَوحةِ المُنى ليالِيَ لا واشٍ ولا كاشحٍ يَسْعى[٨٩٥]
فلكَّه أيامٌ تَقَضَّت ولم تَعُدْ يحقُّ لعَيني انْ تسحَّ لها دَمْعا

فأجبته بقولي :

بنَفسيَ من قد حازَ لون الدُّجى فَرْعا ولم يَكفِهِ حتَّى تقمَّصَهُ درعا
بَدا فكأنَّ البدرَ في جُنحِ ليلةٍ تعلَّم منه كيفَ يَصدعُهُ صَدْعا[٨٩٦]
نَمتهُ ننا عشرُ المحرَّم جَهْرَةً يُطارحُ أتراباً تكنَّفنَهُ سَبْعا
تبدَّى على رُزءِ الحُسينِ مُسَوَّداً وما زالَ يُولي في الهَوى كَربلا مَنْعا
وقد سَلَّ من جَفْنَيه عَضباً مُهنَّداً كأنَّ له في كلِّ جارحَةٍ وَقْعا
هناكَ رأيتُ المَوتَ تَنْدى صِفاحُهُ وناعي الأسَى يَنْعى وأهلُ الهَوى صرعى

---

(٨٩١) السرق (محركة) : الحرير (معرب) .
(٨٩٢) في ك (في ضجر) مكان (في ارق) .
(٨٩٣) في سلافة العصر / ٢٤١ ونفحة الريحانة ٤/١٤٢ (طبعه) مكان (قلبه) .
(٨٩٤) في ك (وروض المنى) .
(٨٩٥) في ك (فتلنا) مكان (جنينا) و (الهوى) مكان (المنى) .
(٨٩٦) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، وسلافة العصر ونفحة الريحانة ، وورد في ديوان المؤلف هكذا:
(او الشمس وافت في ظلام الدجى تسعى)

وما أحسن قول أحمد بن عيسى الهاشميمن ولد الواثق يعتذر من الكحل (في يوم عاشوراء)[٨٩٧] .

لم أكتَحِلْ في صَباحِ يَومٍ اهْرِيقَ فيه دمُ الحُسَينِ
الاّ لحُزْني وذاكَ انّي سَوَّدتُ حتى بياضَ عَيْني

وقال آخر في ذلك :

ولائمٍ لامَ في اكتحالي يومَ أراقُوا دمَ الحُسَينِ
فقلتُ دَعني أحِقُّ عُضوٍ فيه بلبسِ السَّواد عَيْني[٨٩٨]

(غريبة) [٨٩٩] : نقلت من خط الصلاحالصفدي ما صورته : ذكر انَ رجلاً من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهبمكتوب فيه :

أيَرجُو مَعشرٌ قَتَلوا حُسَيْنا شَفاعَةَ جدِّه يومَ الحِسابِ[٩٠٠]

كتب ابراهيم خليل الله ، فجاؤا باللوح الىالنبي (ص) فقرأه ثم بكى وقال من آذاني في عترتي لم تنله شفاعتي . انتهى .

(ومن العجيب ما حكاه)[٩٠١] أبو العباسثعلب عن (السُّدّي)[٩٠٢] قال : أتيت كربلاء أبيع بضاعة لي فعمل لنا شيخ من طيء طعامافتعشينا عنده ، فذكر قتل الحسين(ع) فقلت : ما شرك في قتله أحد الاّ مات بأسوء ميتة ، فقال ليرجل : ما أكذبكم يا أهل العراق ، فأنا ممن شرك في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقدبنفط ، فذهب ليخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار بلحيته ،فعدا الى الفرات فألقىنفسه في الماء فرأيته على الماء كأنه فحمة .

ويحكى عن الشيخ عمادالدين عبدالله بنالحسين بن النحاس[٩٠٣] انه سئل يوم عاشوراء من

(٨٩٧) لا وجود لهذه الجملة في ك ، و ا .
(٨٩٨) يأتي في ك بعد هذا البيت ما نصه ا وهذاخلاف الانصاف والمروءة) . واخالها زيادة من الناسخ .
(٨٩٩) الكلمة غير موجودة في (ك) و (ا) .
(٩٠٠) يأتي في ك بعد هذا البيت ، البيت الآتي :

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة في العذاب

(٩٠١) في ك ا وحكى ؛ وفي ا (ومنه ما حكاه) .
(٩٠٢) في ع (السعدي) وفي ك (الاسدي) وفي ا (السندي ، والتصويب من مجالس ثعلب / ٣٣٩ . تراجع ترجمة السدي المتوفى سنة ١٢٨هـ في الاعلام ١/٣١٣ .
(٩٠٣) لعله عبدالله بن الحسن بن الحسن ا وقيلالحسين) المعروف بالشيخ عماد الدين ابن النحاس المتوفى سنة ٦٥٤هـ ا ذيل مرآة الزمان ١ /٢٤ ، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥ : . في ك (ابو عبدالله ابن الحسين) .

قبل الملك الناصر صاحب حلب[٩٠٤] أن يذكر شيئاً في مقتل الحسين (ع) فصعد المنبر وجلس طويلا لا يتكلم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكى وانشأ يقول وهو يبكي :

وَيلٌ لمن شفعاؤه خصماؤه والصورُ في (نَفخ الخلائقِ) يُنفَخ[٩٠٥]
لابدَّ أن تَردَ القيامةَ فاطِمٌ وقميصُها بدمِ الحُسينِ مضمّخُ

ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ، وصعد الصالحية وهو يبكي فأبكى الناس .

قال ابن الأثير : كان الشيخ عماد الدين المذكور فاضلاً عالماً فصيحاً مشتغلاً بالمطالعة والعبادة ، ومما أنشد عند موته :

ما زلتَ تدأبُ في التأريخ مجتهِداً حتى رأيتُكَ في التأريخ مكتوبا

ومن بديع المراثي في الحسين (ع) قول أبي الحسين الجزار(*) :

ويعودُ عاشوراءُ يُذكرُني رُزءَ الحُسينِ فليتَ لم يَعُدِ
يومٌ سَبِيلي حين أذكرُهُ أن لا يَدورَ الصَّبرُ في خَلَدي
فليتَ عَيناً فيه قد كُحِلَتْ بِمرودٍ لم تَخلُ من رَمَدِ[٩٠٦]
ويَداً به لشَماتةٍ خُضِبَتْ مَقطوعةً من زَندِها بِيَدي
أمّا وقد قُتِلَ الحُسينُ به فأبُو الحُسينِ أحَقُّ بالكمَدِ

وخمس أبو الحسين المذكور قصيدتي أبي تمام(*) يرثي بهما الحسين (ع)[٩٠٧] احدهما قوله (أقسم بك اناعي وان كان اسمعا)[٩٠٨] والاخرى قوله (أي القلوب عليكم ليس ينصدع)[٩٠٩] وخمس الموفق الحكيم المعروف بالدورك[٩١٠] الدريدية مرثية فيه (ع) .

---

(٩٠٤) هو يوسف (الناصر) بن محمد بن الظاهر غازي آخر ملوك بني ايوب . توفي سنة ٦٥٩هـ (الاعلام ٩ / ٢٣٠) .

(٩٠٥) في ك (يوم القيامة ينفخ) وفي ا (في حشر الخلائق ينفخ) .

(٩٠٦) في ك (في مرود لم تنج من رمد) والابيات في اعيان الشيعة ٥٢/٤٥ والنذير ٥/٢٧ وفي رواية البيت الثالث اختلاف .

(٩٠٧) اي جعلهما في رثاء الحسين .

(٩٠٨) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر محمد بن حميد، وتمامه (واصبح مغنى الجود بعدك بلقعا) .

(٩٠٩) مطلع قصيدة في رثاء ابي نصر ايضا وتمامه(واي نوم عليكم ليس يمتنع) وجاء في ك بعد ذلك ما ياتي ــ واخاله زيادة من الناسخ ــ (وكان الجزار بديع الشعر رقيقة ، توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن احدى وسبعين سنة واسمه يحيى بن عبدالعظيم) .

(٩١٠) جاء في ك (وخمس الموفق الحكيم المعروف بالوزان ، الدريدية ونقلها الى رثاء الحسين عليه السلام واسمه عبدالله بن عمر بن نصر الله الانصاري ، وهو شاعر مقتدر على النظم ، طبيب بعلبكي توفي سنة سبع وسبعين وستمائة). اقول : اخال هذا الايضاح زيادة من الناسخ .

قال رزق الله بن عبدالعزيز الحنبلي[٩١١] :اجتمعت بملحد المعرّة ـ يعني أبا العلاء المعري فقال لي : ما سمعت في مراثي الحسين بن علي عليهما السلام مرثية تكتب ، فقلت قال بعض فلاحي بلادنا أبياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ فقال :وماهي ؟ قلت : قوله[٩١٢] :

رأسُ ابنِ بنتِ محمدٍ ووصيِّهِ ... للمسلمينَ على قناةٍ يرفَعُ
والمسلمونَ بمنظَرٍ وبمَسْمَعٍ ... لا جازعٌ فيهم ولا مُسترجِعُ
أيْقظتَ أجْفانا وكنتَ أنَمْتَها ... وانتَ عَيناً لم تكنْ بكَ تهجَعُ
ما رَوضةٌ الاّ تمنّت أنّها ... لكَ تربةٌ ولخَطّ قبرِكَ موضِعُ

(انتهى من شرح الرسالة للصفدي)[٩١٣]

وقلت أنا أرثيه عليه السلام في عشر محرم سنة اثنتين وسبعين :

نَفسي الفداءُ لمقتولٍ على ظَمأٍ ... لم يُسقَ الاّ بحدّ البيضِ والأسَلِ
نَفسي الفداءُ له من هالكٍ هلكَتْ ... له الهِدايةُ مِن علمٍ ومن عَمَلِ
قَرّتْ به أعينُ الأعداءِ شامتَةً ... واسْخِنَتْ أعينُ الأمْلاكِ والرُّسُلِ
أفدِيه مُستَنصِراً قد قلّ ناصرُهُ ... ومُستَضاماً قليلَ الخَيلِ والخَوَلِ
يا صرعةً صُرِعَتْ شُمُّ الانوفِ بها ... وأصبحَ الدينُ منها عاثِرَ الأمَلِ
قد أثكلَتْ بَضْعةَ المختارِ فاطمةً ... وأوجَعَتْ قلبَ خَيرِ الأوصياءِ عَلي

وأبدع الشريف الرضي (رض)(*) في قوله من قصيدة يرثيه (ع) :

كأنّ بيضَ المواضي وهيَ تَنهبُهُ ... نارٌ تحكّمُ في جسْمٍ من النُّورِ[٩١٤]

قال الصلاح الصفدي في شرح الرسالة :قيل لابن الجوزي وهو على المنبر : كيف يقال : انّ يزيد قتل الحسين (ع) وهو بدمشق ،والحسين قتل بكربلاء من أرض العراق ؟ فأنشد :

وللحكيم المذكور ترجمة في فوات الوفيات ١/٤٨١ وفيه : المعروف بالوزان ، وشذرات الذهب ٥/٣٥٨ وفيه : المعروف بالورل ، وجاء في حاشية الشذرات : في تاريخ الاسلام للذهبي : المعروف بالورن) .

(٩١١) هو ابو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٨هـ عن سن عالية (طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠) . في ك (الحلبي)مكان (الحنبلي) .

(٩١٢) الابيات في معجم الادباء١١/١١٠ ، والحماسة البصرية ١/٢٠٠ منسوبة لدعبل الخزاعي . وساق محقق الحماسة قصة رزق الله مع ابي العلاء،واثبت الاختلافات في الرواية .

(٩١٣) سقطت هذه الجملة من (ك) .

(٩١٤) يأتي في ك بعد هذا البيت (وقال الشريف المرتضى اخوه من قصيدة فيه عليه السلام

فيا لها مظلمةً اولجت ... على رسول الله في القبر)

سَهم" أصابَ ورامِيهِ بذي سَلَمٍ من بالعِراقِ لقد أبْعدتِ مَرماكِ

والبيت للشريف الرضي من قصيدته التي أوّلها :

يا ظَبيةَ البانِ تَرعى في خَمائلِه ليهنِكِ اليومَ أنّ القلبَ مَرْعاكِ

الماءُ عندكِ مبذولٌ لشارِبِه ونيسَ يرويكِ الاّ مدمعي الباكي

وهذه لمعة من بوارق البيان ، وزهرة من حدائق الاحسان ممّا جمعته يد الأقلام ، وابتزّته من صحائف الأعلام ، آثرت اثباتها في هذا التاليف تأليفاً للنفوس ، وتفويفا للطروس ؛ وقد قيل : الشعر مؤتلف العقول ، ومختلف النقول .وكفاه شرفاً وفخراً (انّ من الشعر لحكمة ، وان من البيان لسحراً) . وللّه درّ ابن أوس الطائي[٩١٥] حيث يقول :

ولو لاخِلالٌ سَنَّها الشعرُ ما دَرى بُناةُ المَعالي أينَ تُبنَى المكارِمُ[٩١٦]

فمن ذلك لمعن بن أوس المزني[٩١٧] .

لَعمرُكَ ما أهْويتُ كفّي لريبَةٍ ولا حملَتْني نحوَ فاحشَةٍ رِجلي

ولا قادَني سَمْعي ولا بَصري لها ولا دَلّني رَأيي عليها ولا عَقْلي

وأعلمُ أنّي لم تُصِبْني مُصيبَةٌ من الدّهرِ الاّ قد أصابَتْ فتىً قبلي

بعض العرب :

ولا يَشتكيني الجارُ إنّ سار ظاعِناً ولايَشْتكي ابنُ العمِّ غَيبي ومَشْهدي

وانّي انْ أوْعَدتُه أو وَعَدْتُه لمُخلِفُ ايعادِي ومنجزُ مَوْعِدي

أبو الأسود الدؤلي(*) ينصح ابنه[٩١٨] :

العيشُ لا عَيْشَ الاّ ما اقتصدتَ فانْ وتُسْرِفْ وتُقتِرْ لَقيتَ الضُرَّ والعَطَبا

والعلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحِبِه فاطلُبْ هُديتَ فنونَ العِلمِ والأدَبا

لا خَيرَ فيمَنْ له أصلٌ بلا أدَبٍ حتى يكونَ على ما زانَه حَدِبا

كم مِن حَسيبٍ أخي عيٍّ وطَمْطَمَةٍ فَدْمٍ نَدى القَوم مَعْروف اذا انتَسَبا

في بيتِ مَكْرُمَةٍ آباؤه نُجُبٌ كانوا رُؤوساً فأمسَى بَعدهم ذَنَبا

(٩١٥) هو ابو تمام الطائي وقد مرّ ذكره .

(٩١٦) في ك (بغاة المعالي) وفي الديوان (بغاة الندى من اين تؤتى المكارم) واثبت المحقق في الهامش روايات اخرى .

(٩١٧) معن بن اوس : شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام . عمر طويلا وتوفي في زمن عبدالله بن الزبير (انوار الربيع ٢/٨٤) . عدد الابيات في امالي القالي ٢/٢٣٤ خمسة ، وفي الصناعتين/٥٥ اربعة .

(٩١٨) في ديوان ابي الاسود (المستدرك) سبعة ابيات من القصيدة ، وفي رواية بعض ابياتها اختلاف

وخامـلٍ مُتعـرفٍ الآبـاءِ ذي أدَبٍ نـالَ المَعـالـيَ بالآدابِ والرُّتَبـا
أصْلَحى عَزيزاً عظيمَ الشَّأنِ مُشْتَهِراً في خَدِّهِ صَعَرٌ قـد ظَلَّ مُحتَجِبا
اعلمْ كَنزٌ وذُخْرٌ لا نَفادَ لـه نِعمَ القَرينُ اذا ما صـاحبٌ صَحِبـا
قَـد يجمعُ المرءُ مالاً ثمَّ يُسْلَبُـه عَمّـا قليلٍ فيلقَى الذُّلَّ والحَرَبا
وحامِلُ العِـلمِ مَغبُوطٌ بـه أبَدا ولا يُحـاذِرُ منـه الفَوتَ والسَّلَبـا
يا جامِعَ العِلمِ نِعمَ الذُّخرُ تَجمعُـهُ لا تَعـدِلَنَّ بـه دُرّاً ولا ذَهَبـا

أحمد بن أبي طاهـر[٩١٩] في التوسط بين الدنيـا والدين (وقضـاء حـق كل منهما في حينه)[٩٢٠] .

رَكِبتُ العَصَبّا حتى اذا ما وَنَى العَصَبّا نزلتُ مـن التَّقْـوى بأكـرَمِ مَنزِلِ
ودينُ الفَتى بينَ التَّماسُـكِ والنُّهـى ودُنيـا الفَتى بين الهـوى والتَّغزُّلِ

المعـرّي[*] :

لئن كنتَ تَهوى العَيشَ فابْـغِ تَوسُّطاً فعِندَ التَّناهي يَقصُرُ المُتَطاوِلُ[٩٢١]
تُوفّى البُدورُ النَّقصَ وهيَ اهلَّـةٌ ويُدرِكُهـا النُّقصـانُ وهيَ كوامِـلُ

آخر وأجاد ما شاء :

وما الدَّهرُ الاّ شرُّهُ قبلَ خَيرِهِ ولِلذّانُ عَيشٍ غالَبَتْهـا النَّجائِـعُ
فثغرٌ بأيّـامِ المَسرّةِ ضاحِـكٌ وطَرْفٌ بأيّـامِ الحَـوادِثِ دامِـعُ

بعض المحبين[٩٢٢] :

أحسَنْتَ ظَنَّكَ بالأيّـامِ تَلبَسُـها ولـم تَخَفْ غِبَّ ما يأتي به القَـدَرُ
وسالَمَتْكَ اللَّيـالي فاغتررتَ بهـا وعندَ صَفْوِ اللَّيالي يَحدُثُ الكَدَرُ

محمود الوراق[٩٢٣] :

أظهَرُوا للنّـاسِ سَمْتاً وعَلى المنقُـوشِ دارُوا
ولَـه صلّوا وصـامُوا ولَـه حَجّـوا وسـارُوا
لَـو رأوهُ في الثُّـريّا ولهـم ريشٌ لطارُوا

(٩١٩) هو احمد بن ابي طاهر المعروف بابن طيفور . توفي سنة ٢٨٠هـ (انوار الربيع ٢/١١٠) .
(٩٢٠) سقطت هذه الجملة من ك ، وسقط اسم احمد بن ابي طاهر من ا ، ب .
(٩٢١) في شروح سقط الزند ٢/٥٥٢ (وان) مكان (لئن) .
(٩٢٢) في ك ا وقول الاخر) وفي ا (غيره) .
(٩٢٣) هو محمود بن حسن الوراق المتوفى نحو سنة ٢٢٥هـ (الاعلام ٨/١٢ . في (غيره واجاد) .

أنشد أبو عبيدة[٩٢٤] لبعضهم :

أدْنِ الرِّجالَ على مِقدارِ سَعْيِهم ... وأعْطِ كُلاًّ بما أبْلَى وما صَبَرا
واعْزِمْ على الرَّأي ما صحَّتْ مذاهبُهْ ... وما تحيَّرتَ فيه فاتْبَعِ الأثَرا[٩٢٥]

ابن الرومي[٩٢٦] :

تَعْنَوْنَ عن كلِّ تَقْرِيظٍ بمَجْدِكمُ ... غِنَى الظِّباءِ عن التَّكحِيلِ بالكَحَلِ
تَلُوحُ في دُوَلِ الإسلامِ دَولتُكُم ... كأنَّها ملَّةُ الإسلامِ في المِلَلِ[٩٢٧]

آخر وأجاد[٩٢٨] :

سقَى اللَّهُ أيَّاماً لنا لَسْنَ رُجَّعاً ... عَلَينا وعَصراً العامِرِيَّةِ من عَصرِ
ليالِيَ أعطَيْتُ الصَّبابَةَ مِقوَدي ... تَسرُّ اللَّيالي والشُّهورُ ولا أدري

بعضهم[٩٢٩] :

لأشكُرَنَّكَ مَعروفاً هَمَمْتَ بِهِ ... انَّ اهتمامَكَ بالمعروفِ مَعروفُ
ولا ألومُكَ انْ لم يُمْضِهِ قدرٌ ... فالشيءُ بالقَدَرِ المحتومِ مَصروفُ

بعض الأعراب في الأدعية المرفوعة[٩٣٠] :

وساريةٍ لم تَسْرِ في الأرضِ تَبتَغي ... مَحالاً ولم يَقطَعْ لها السَّيرَ قاطِعُ
سَرَتْ حيثُ لم تَحدُ الرِّكابُ ولم تُنَخْ ... بِوِرْدٍ ولم يَمنَعْ لها السَّيرَ مانِعُ
تسيرُ وراءَ اللَّيلِ واللَّيلُ ساقِطٌ ... بأرْواقِهِ فيه سَميرٌ وهاجِعُ
اذا وَرَدَتْ لم يَرْدُدِ اللهُ وِرْدَها ... على أهْلِها واللهُ راءٍ وسامِعُ

---

(٩٢٤) لعله ابو عبيدة النحوي (معمر بن المثنى)المتوفى سنة ٢٠٩هـ (الاعلام ١٩١/٨) .
(٩٢٥) صدر البيت في ك هكذا (وثق بمن لك قد صحت مذاهبه) .
(٩٢٦) هو علي بن العباس المتوفى سنة ٢٨٣هـ (انوار الربيع ١٤٩/١) . لا وجود للبيتين في ك . ووردا في ا بدون عزو .
(٩٢٧) في الديوان (اختيار كامل كيلاني) ـ (دولةالايام دولتكم) .
(٩٢٨) لا وجود للبيتين في ك ؛ وهما لمجنون ليلى من قصيدة مثبتة في ديوانه ، ووردا في سمط اللالي / ٧٦٣ منسوبين لطلحة بن ابي الصفي الفقعسي؛ وفي امالي القالي ١٣٩/٢ ؛ والبصائر والذخائر ٢٨٣/٣ بدون عزو .
(٩٢٩) البيتان في نهاية الارب للباهلي (لعله محمدبن حازم) ؛ وفي التذكرة السعدية / ٣٥٨ لعمر بن المبارك المتوفى نحو سنة ٢٠٠هـ (الاعلام٢٥٩/٩) .
(٩٣٠) الابيات في زهر الاداب ٨٤٢/٢ لمحمد بن حازم ، وفي العقد الفريد ٢٢٧/٣ ؛ وعيون الاخبار ٢٨٦/٢ بدون عزو . وفي رواية بعضها اختلاف .

نَفَتَّحُ أبوابُ السَّماواتِ دُونَها اذا قرعَ الأبوابَ منهنَّ قارعُ
وانّي لأرجُوا اللهَ حتَّى كأنَّما أرَى بجميلِ الظَّنِّ ما اللهُ صانعُ

فائدة : ذكر يعقوب بن اسحاق(٩٣١) في رسالة مقصورة على أوقات الدعاء : ان القمر وعطارد اذا قارنا كوكب كفّ الخضيب كان وقتا للدعاء بالغنى والشجاعة ، ويستجاب له في وسط عمره ، وان قارنه زحل بسعود سعد الداعي من أوسط عمره الى آخره وان كان منحوسا افتقر وضعف ، وذلك ان من الأدعية ما ينعكس على داعية فيصير الى ضد ما يرتجيه . كما يحكى ان أهل طبرستان أجدبوا أيام الحسن بن زيد العلوي(٩٣٢) فخرجوا يستسقون ، فما فرغوا من دعائهم الا والحريق مضطرم في أطراف البلد حتى قال أبو الغمر(٩٣٣) :

خَرَجُوا يَسألونَ صوبَ غَمامٍ فأجِيبُوا بمَسيبٍ من حَريقِ
جاءَهُم ضِدُّ ما تمنَّوْهُ اذ جا ءت قُلوبٌ مَحشُوَّةٌ بفُسُوقِ

قال يعقوب : فان قارن كف الخضيب المشتري نصر الداعي على ظالمه ، وان قارنته الزهرة أجيبت دعوته في المال(٩٣٤) وقل عمره ، وان قارنه المريخ كان الداعي وقت دعائه ظالما من يدعو عليه وحرم الاجابة .

قلت : وهذا لا استبعاد فيه ، فقد ذهب طائفة كثيرة من الاوائل والأواخر الى انه اذا استعين في الادعية بأشكال من الكواكب في أوقات مسعودة كانت مؤثرة ومرجوة ، وهو كما يستعان فيها بتجريد الفكر وتصحيح النية والبروز في الجماعات الى الصحاري وغير ذلك ، والله أعلم ، وما أحسن قول القائل :

أتَلعبُ بالدُّعاءِ وتَزْدَريهِ فسوفَ يَبينُ ما صنعَ الدُّعاءُ(٩٣٥)
سِهامُ اللَّيلِ لا تُخطي ولكِنْ لها أمدٌ وللأمَدِ انقِضاءُ(٩٣٦)

---

(٩٣١) لعله يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوف المشهور . له رسالة في التنجيم ، واختيارات الايام ، توفي سنة ٢٦٠هـ (الاعلام ٩/٢٥٥) .
(٩٣٢) هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل العلوي مؤسس الدولة العلوية بطبرستان . توفي سنة ٢٧٠هـ (الاعلام ٢/٢٠٦) .
(٩٣٣) هو ابو الغمر الطمري (ولعله الطبري ، واسمه هارون بن موسى (وقيل ابن محمد) كاتب الحسن بن زيد العلوي المتقدم ذكره (معجم الشعراء /٤٦٣) .
(٩٣٤) في ك (في الحال) مكان (في المال) .
(٩٣٥) في ك (اتهزا بالدعاء) .
(٩٣٦) في ك (وللامد انتهاء) .

عروة بن حزام[٩٣٧] :

جعلتْ لِعرّافِ اليَمامةِ حُكمَهُ ... وعرّافِ نَجدٍ انْ هُما شَفَياني[٩٣٨]

فما تَركا من سَلوةٍ يَعْرِفانِها ... ولا رُقيَةٍ الاّ بها رَقَياني

فَقالا شَفاكَ اللّهُ واللّهِ ما لَنا ... بما ضَمّنتْ منكَ الضّلوعُ يدانِ

آخر :

أعلّلُ بالمُنى قَلبي لأنّي ... أذُودُ الهَمَّ بالتّعليلِ عَنّي

وأعلمُ انّ وصلَكَ لا يُرَجّى ... ولكن لا أقَلُّ من التّمنّي

مجنون ليلى(*) :

أمانيٌّ من لَيلى حِسانٌ كأنّما ... سَقَتْني بها لَيلى على ظَمأ بَرْدا[٩٣٩]

مُنىً ان تكُنْ حَقّاً تكن غايَةَ المُنى ... والاّ فَقد عِشْنا بها زَمَناً رَغْدا[٩٤٠]

بعضهم :

قلتُ لعَبْدي اذ عَصاني ولَم ... يَنتَهِ عمّا كنتُ أنْهاهُ

عصَيْتَ مَولاكَ اقتداءً بِه ... كما عَصى مَولاكَ مَوْلاهُ

الشيخ كمال الدين ميثم البحراني[٩٤١] .

جمعتُ فنونَ العِلم أبْغي بها العُلى ... فقَصّر بي عمّا سَمَوْتُ بِهِ القِلُّ

فَقد بانَ لي انّ المَعالي بأسْرِها ... فروعٌ وانّ المالَ فيها هو الأصْلُ

قلت : بل الأمر أعظم من هذا ، فقد قيل :ربّما يقدح في عدالة الرجل اقلاله ، كما يحكى أنّ محمد بن عبدالرحمن بن الأسود شهد عندابن أبي ليلى[٩٤٢] شهادة فتوقف في شهادته مع

---

(٩٣٧) هو عروة بن حزام العذري . توفي في اوائل ايام معاوية (انوار الربيع ٣٧٧/١) لم يرد اسمه في (أ) .

(٩٣٨) الابيات من قصيدة في الاغاني ٢٣ / ٢٩٨ وفوات الوفيات ٧٣/٢ والشعر والشعراء /٥١٩ وفي رواية بعض ابياتها اختلاف .

(٩٣٩) لا وجود لهذين البيتين في ديوان مجنون ليلى ، ووردا في (أ) بدون عزو .

(٩٤٠) في ك (منى ان تكن حقا فقد احسن المنى) .

(٩٤١) هو ميثم بن علي البحراني (كمال الدين) ،توفي سنة ٦٧٩هـ (معجم المؤلفين ٥٥/١٣) . والبيتان في انوار البدرين / ٦٨ وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٢) هو محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى القاضي. توفي سنة ١٤٨هـ (الاعلام ٦٠/٧) .

أنّه نسيج وحده في زمانــه . قال سفيــان بن عيينة[٩٤٣] فناظرته وقلت : أنّى لك بالكوفة رجل مثله ؟ قال : هو كذلك الاّ أنّ الذي شهد بــه عظيم ، والرجل فقير . فأعجبني هذا من قوله .

وقال آخر من أبيات[٩٤٤] :

دَريني للغِنى أسْعَى فانّي ... رأيتُ النــاسَ شَرُهُم الفقيرُ[٩٤٥]
وأبعدُهُم وأهوَنُهُمْ عليهــم ... وانْ أمْسَى لــه حَسَبٌ وخِيرُ

القاضي ابو الحسن[٩٤٦] :

ما تَطعَّمتُ لــذّةَ العَيشِ حتّــى ... صرتُ في وِحْدَتي لكُتبي جَليسا
ليسَ شــيءٌ أجــلَّ عِندي من نَفْـ ... ـسٍ فدَعْهــا وعِشْ كريمــا رئيســا

بعضهم وأجاد :

انــاسٌ أمنّاهُم فنمّوا حَديثَنــا ... فلمّا كتَمْنا السِــرَّ عَنهم تَقَوّلوا
ولم يَحْفَظوا الودَّ الذي كان بَيْنَنا ... ولا حِينَ هَمّوا بالقَطيعــةِ أجْمَلوا

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر[٩٤٧] :

خَليليَّ لــو كانَ الزّمانُ مُساعــدي ... وآذَيْتُماني لم يَضِقْ عَنكما صَدْري
فامّــا اذا كانَ الزّمــانُ مُعــانِدي ... فلا تَصْبَحا عَوناً عَليَّ مع الدّهــرِ

وهو من قول بعضهم : ليسع الرجــل فياخوانه أن يكون جاراً[٩٤٨] لهم من الحــدثان ، فان لم يمكنه فليجهد أن لا يكون عليهــم مــع الزمان . ولي قريب من هذا المعنى من قصيدة :

اللّــهُ لي مِــن واعــدٍ وعــدُهُ ... كــذبٌ وفي الانجــازِ مِن يَلْمَعِ
يمنعُني العَــذْبَ ولمّــا يَزَلْ ... يُنهلُنــي بالآجــنِ المُنْقَــعِ
مالَ مــع الدّهــرِ عَلى رَوْعَتي ... ولم يَمِلْ يــوماً عليــهِ مَعي[٩٤٩]

---

(٩٤٣) هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي . توفي سنة ١٩٨هـ (الاعلام ٣/١٥٩) .
(٩٤٤) هو عروة بن حزام ، وقد تقدم ذكره .
(٩٤٥) في الديوان (دعيني) مكان (ذريني) .
(٩٤٦) هو القاضي ابو الحسن الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) وقد تقدم ذكره .
(٩٤٧) هو عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي المتوفى سنة ٣٠٠هـ (الاعلام ٤/٣٥٠) . في ا (عبدالله بن طاهــر) . والبيتــان في حماسة الظرفاء ١/٢٠٦ لعبيد الله بن عبدالله المذكور ، وفي البصائر والذخائر ٤/٩٩ بدون عزو . وفي روايتهما اختلاف .
(٩٤٨) الجار ــ هنا ــ بمعنى المستجير ، والمجير ، والمقصود المعنى الثاني .
(٩٤٩) في ك (على لوعتي) .

المبرّد[٩٥٠] :

وكنتُ اذا الصَّديقُ أرادَ غَيظي ... وأشْرَقَني على حَنَقٍ بِريقي[٩٥١]

غفرتُ ذنوبَه وكظمتُ غَيظي ... مخافةَ أنْ أعيشَ بلا صَديقِ[٩٥٢]

وهو من قول بشّار[٩٥٣] :

اذا أنتَ لم تشرَبْ مراراً على القَذى ... ظمِئْتَ وأيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشاربُهْ

فعِشْ واحداً أوصِلْ أخاكَ فانّه ... مُقارفُ ذَنبٍ مرّةً ومُجانِبُه[٩٥٤]

ولكثيّر(*) في المعنى[٩٥٥] .

ومَن لم يُغَمِّضْ عينَه عن صَديقِه ... وعن بَعضِ ما فيه يَمُتْ وهو عاتبُ

ومَن يتَتَبَّع جاهداً كلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْها ولم يَسلَمْ له الدَّهرَ صاحبُ

ومن كلام ابراهيم النخعي[٩٥٦] : لا تقطعأخاك ولا تهجره عند الذنب فانه يركبه اليوم ويتركه غداً . وهو من الحديث (اتقوا زلةالعالم ولا تقطعوه ، وانتظروا فيئته) .

ويحكى ان أخوين في السلف انقلب أحدهماعن الاستقامة ، فقيل لأخيه : ألا تقطعه وتهجره ؟ فقال : أحوج ما كان اليَّ في هذا الوقت ، وأناحقيق بأن آخذ بيده ، وأتلطّف له في المعاتبة ، وأدعو له بالعود الى ما كان عليه . وفي شعرعمر بن أبي ربيعة(*) زيادة على هذا ، وهو :

وخلٍّ كانَ عينَ النُّصحِ منّي ... ومستمعاً لما أهوى سَميعا[٩٥٧]

أطافَ بغيبَتي فنهيتُ عَنها ... وقلتُ له أرى أمراً شَنيعا

أردتُ رَشادَه جَهدي فلمّا ... أبَى وعَصى أتَيْناها جَميعا

وممّا يستملح من كلام بعضهم : يُستحبمن الخريف الخصب ، ومن الربيع الزهر ، ومن

---

(٩٥٠) هو محمد بن يزيد المبرد . توفي سنة ٢٨٥هـ(معجم المؤلفين ١٢/١١٤) وفي ك (لبعضهم) .

(٩٥١) البيتان في الصداقة والصديق /٣١ بدونعزو .

(٩٥٢) في الصداقة والصديق (عفوتذنوبه وصفحتعنه) .

(٩٥٣) توفي بشار بن برد سنة ١٦٧هـ وقيل ١٦٨(انوار الربيع ١/٣٦ ، ومقدمة ديوان بشار) .

(٩٥٤) في الديوان (مفارق) مكان (مقارف) ولكلمن الروايتين وجه مقبول اوضحه المحقق .

(٩٥٥) البيتان في الصداقة والصديق / ٢٤٤ معاختلاف في الرواية والترتيب ، وما اثبته المؤلف موافق لرواية حماسة البحتري / ٧٢ .

(٩٥٦) هو ابراهيم بن يزيد النخعي فقيه تابعي توفيسنة ٩٦هـ ، الاعلام ١/٧٦ .

(٩٥٧) رواية البيت في الديوان هكذا :

وخل كان عين النصح مني ... اذا نظرت ومستمعا سميعا

تجارية الملاحة ، ومن الغلام الكيس ، ومن الصاحب الرفق ، ومن القريب الانبساط ، ومن الغريب الانقباض .

وقيل : لا شيء أسوأ لصحبة الأحرار من هتك أعراضهم ، فان الحرّ لا يرضيه عن عرضه شيء .

وعلى ذلك يحكى : انه كان للفضل بن يحيى كاتب نافذ في صناعته ، فبينما الفضل يوماً قد خلا به في بيت يملي عليه كتاباً ويخفض صوته ، فاحتاج الكاتب أن يستفهمه ما يخفى عليه من كلامه فاستعاده حرفين ، فشق ذلك على الفضل ، فقال للكاتب : كم تستعيدني يا بيطار ؟ وكان الفضل صلفاً تيّاهاً بنفسه . فلما قال للكاتب هذا القول ألقى قلمه في دوا[illegible] فطبقها وقال للفضل : بهذا تعاشر الأحرار ، وهذا ما كنت أرجو منك ؟ فندم الفضل على ما كان منه [illegible] له : عد إلى كتابك . فحلف الكاتب بأغلظ الأيمان لا يكتب له أبداً ، فقلق الفضل من ذلك ، ودار بينهما كلام كثير ، وتأدّى الخبر الى يحيى بن خالد ، فركب من ساعته حماراً مصرياً كان يركبه من داره الى دار ولده . فما شعر الفضل الاّ أن هجم عليه . فلما رآى أباه قام وقعد يحيى في الصدر ، وجلس الفضل ، ثم أمر الكاتب أن يجلس وقال : فبماذا انتم ؟ فقال الفضل : كنت أملي عليه كتاباً ، قال : بلغني الخبر ، وصدق الرجل . فانّ الملوك لا يُخدمون الاّ للاعتزاز بهم ، فاذا أسمعت كاتبك مثل هذا الكلام وأوغرت صدره فبماذا تجتلب نصحه ؟ ثم أقبل على الكاتب وقال : قد أعفيناك مما كرهت ، وأمرنا لك بمائة ألف درهم . فاختلف الينا لنشغلك في بعض الأعمال التي تصلح لها .

بعضهم(٩٥٨) :

انْ كنتَ تَبغي العلم أو أهلَه وشاهِداً يُخبرُ عن غائِبِ
فاعتَبِر الأرضَ بأسمائها واعتبِر الصّاحبَ بالصّاحِبِ

آخر :

ألا ربَّ باغي حاجةٍ لا ينالُها وآخر قد تُقضَى له وهو آيِسُ
يكدُّ لها هذا وتُقضَى لغيرِه وتأتي الذي تُقضَى له وهو جالِسُ

آخر :

اذا كان جَدُّ المرء في الأمر مُقبلاً تأتَّتْ له الأشياءُ من كلِّ جانبِ
وان أدبَرتْ دنياهُ يوماً توعَّرت عليه فأعيَتْه وجوهُ المَطالبِ

(٩٥٨) البيتان في العقد الفريد ٣١١/٢ بدون عزو ، وفي روايتهما اختلاف .

آخـر :

نهايـةُ أهـواءِ القلوب بَعيـدةٌ ومِن دُونهـا للحـادثاتِ مصـائدُ
فنحـنُ كطَيرٍ يبتَغي الحَبَّ مُسرِعاً ودونَ الذي يَبْغيـهِ فَخٌّ وصـائدُ

لطيفـة : قيل : انّ عصفوراً بلغ الى فخّ موضوع في التراب ، فقال لـه العصفـور : من أنت ؟ قال : عبد من عبيد الله ، قال : فلم جلست على التراب ؟ قال : تواضعاً ، قال : فلم انحنى ظهرك ؟ قال : من خشية الله ، قال : فلم شددت وسطك ؟ قال : للخدمـة ، قال : فما هـذه القصبة ؟ قال : هذه عصاي أتوكأ عليها ، قال :فما هذه الحبّة ؟ قال حبّة أتصدّق بها ، فقال العصفور : أتجوّز لي أن التقطها ؟ فقال الفخّ ان احتجت فافعل ، فدنا العصفـور من الحبّـة فانطبق عليه الفخ وأخذ بحلقه ، فقال العصفور :حيق حيق ، فقال له الفـخّ : قل ما شئت فمـا لخلاصك من سبيل ، فقال العصفور : اللهم اني أعوذ بك من شخص ذاك قوله وهذا فعله .

لبعضهم :

يجـدُ بنـا الزّمـانُ ونحـنُ نَلهُو ولا نَدري متـى يَـردُ الحِمـامُ
ويخـدعُنا الهَـوى في ظِلِّ عيشٍ يمـرُّ بنـا كمـا مرَّ الغَمامُ
كركبِ سَفينـةٍ في لُـجِّ بَحـرٍ تسيرُ بهـم وهُم فيهـا نِيـامُ

آخـر :

تقولُ سُلَيْمى ما لجِسمِكَ شاحِباً ووجهُكَ أضْحى ساهِمَ اللَّون أغْبَرا
فقلتُ لهـا يا سَلمُ من كان هَمُّـهُ كهمّـي ولاقى مـا لقيتُ تَغيُّـرا

آخـر[٩٥٩] :

خَليليَّ لـو أنَّ هـمَّ النُّفُـو سِ دامَ عليهـا قَليـلاً قَتَـلْ[٩٦٠]
ولكنَّ شَيئـاً يُسـمَّى الكُـرو رُ قَديمـاً سَمِعنـا بـه ما فَعَـلْ

آخـر :

باتا بأنْعَـمِ عيشَـةٍ حتَّى بَـدا صـبحٌ تألَّق كالأغـرِّ الاشقـر[٩٦١]

آخـر :

لاذا أتَى طلبـاً ولاذا يَأتلـي هَرَباً فـذا تعِبٌ وذا مَكدُودُ[٩٦٢]
كاللَّيل يطلبُـه النَّهـارُ بضَوئـه وظلامُـه بضيائـه مطـرُودُ

---

(٩٥٩) البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٤ منسوبان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي.
(٩٦٠) في التمثيل والمحاضرة (ثلاثا) مكان (قليلا).
(٩٦١) في ك (وجه الصباح كما الاغر الاشقر) .
(٩٦٢) يأتلي : يقصر ، ويبطىء .

آخـر :

ما للمعيلِ ولِلمعـالي انّمـا ... يَسعى اليهنّ الدّؤُوبُ الفارِدُ[٩٦٣]
كالشّمس في أفـق السّماء تجـوبُها ... وأبو البَناتِ النّعشُ فيها راكِدُ[٩٦٤]

آخـر :

قد كنتُ أعذلُ في الصّبابـة أهلَهـا ... فاعجَبْ لمـا تأتي بـهِ الأيّـامُ
واليـوم أعـذرُهم وأعلـمُ انّمـا ... سـبلُ الغَوايـة والهُـدى أقسـامُ

آخـر :

بلوتُ أخـلاّءَ هـذا الزّمانِ ... فأقْللتُ بالهَجرِ منـه نَصيبي
وكلّهـمْ انْ تأمّلتَهُـم ... صديقُ العِيـانِ عـدوّ المغيبِ

آخـر[٩٦٥] :

الصبـرُ مفتـاحُ ما يُرجّـى ... وكلُّ صَعْبٍ بـه يَهُـونُ
فاصبِـرْ وان طالَتِ اللّيـالي ... فربّمـا أمْكـنَ الحَـزونُ
وربّمـا نِيـلَ باصْطِبـارٍ ... ما قيـل هَيهـات لا يَكونُ

بعضهم :

ما عضّني زمـنٌ الاّ لبستُ لـه ... ثَوباً مـن الصّبر لا يَبْلى على الزّمنِ
انّ الكريمَ اذا نابَتْـهُ نائبـةٌ ... ألفيتَـه وجيـلَ الصّبرِ في قَرَنِ

حاضـر ، مولى يحيى بن عبدالله بن الحسن[٩٦٦] .

تعـوّدتُ مسّ الضّـرّ حتى ألِفتُـه ... وأسْلَمني حسنُ العَزاءِ الى الصّبرِ[٩٦٧]
وصَيّرني يَأسـي مـن النّاسِ واثقـاً ... بحسنِ صَنيع اللّـهِ من حيثُ لا أدري
ووسّـع صَـدري بالأذى كثرةُ الأذى ... وقـد كنتُ أحياناً يَضيقُ بـه صَـدري
اذا أنا لـم أقبَـلْ من الدّهـرِ كلّ ما ... تكرّهتُ منـه طالَ عَتبي على الدهـرِ

---

(٩٦٣) الفارد : المنفرد .

(٩٦٤) في ك (وابو بنات النعش) .

(٩٦٥) البيتان في الفرج بعد الشدة / ٤٦١ بدون عزو .

(٩٦٦) تراجع الابيات واخبار الشاعر في الاغاني ٤/٩٤ ومقاتل الطالبيين / ٤٢٥ و ٦٢٢ ؛ ووفيات الاعيان ١/٢٠٢ ، وعمدة الطالب / ٢٣٠ ،واعيان الشيعة ١٨/٣٦٦ .

(٩٦٧) في ع ؛ و ك (حسن البلاء) والمثبت عن (ا)وهو موافق لرواية المصادر التقدم ذكرها .

التهامي[٩٦٨] :

لكَ درءُ الحادثاتِ فانّها ... صَدأُ اللّثام وصَيْقلُ الأحْرارِ[٩٦٩]

ما كنتُ الاّ زَبرةً فطبَعْتَني ... سَيفاً وأطلقَ حدَّهنَّ غِراري[٩٧٠]

آخر[٩٧١] :

لقد فارقَ الناسُ الأحبَّةَ قبلَنا ... وأعيا دواء الموتِ كلَّ طَبيبِ[٩٧٢]

فربَّ كثيبٍ ليسَ تذري جفونُه ... وربَّ كثيرِ الدَّمع غيرُ كثيبِ[٩٧٣]

آخر :

لقد خفتُ حتّى لو تمرُّ حمامةٌ ... نقلتُ عدوٌّ أو طَليعَةُ معشرِ

فانْ قيلَ خيرٌ قلتُ هذي خديعةٌ ... وان قيلَ شرٌّ قلتُ حقٌّ فشمِّرِ

مجنون ليلى(*)[٩٧٤] .

قَضى اللّهُ حبَّ العامريةِ فاصطَبِرْ ... عليه وقد تَجري الأمورُ على قَدرِ

ألا ليقُلْ من شاءَ ما شاءَ انّما ... يلامُ الفَتى فيما اسْتطاعَ من الأمرِ

محبٌّ آخر :

وانّي لصبّارٌ على كلِّ حادثٍ ... ولكنّني من خطّةِ البَين أجْزَعُ

ومَن ذا يُطيقُ الصَّبرَ بعدَ خليلهِ ... ومن ذا لِوَشْكِ البَين لا يَتضَعْضَعُ

آخر :

اذا ما دَجاها اللّيلُ كنّا كواكباً ... جُلوساً حَواليها وكانت هي البَدرُ[٩٧٥]

سهادٌ ولكن دُونَه لذّةُ الكَرى ... وليلٌ ولكن دُونَ اشراقِه الفَجرُ

---

(٩٦٨) هو ابو الحسن علي بن محمد التهامي المتوفى سنة ٤١٦هـ (انوار الربيع ٦٢/١) .

(٩٦٩) في الديوان (النائبات) مكان (الحادثات) .

(٩٧٠) في الديوان / ٦٣ (هل كنت) و (واطلق صرفهن) .

(٩٧١) هو ابو الطيب المتنبي وقد تقدم ذكره .

(٩٧٢) في الديوان (وقد فارق) .

(٩٧٣) في الديوان (ليس تندى) .

(٩٧٤) لا وجود للبيتين في الديوان ، ووردا في ك ،و ا بدون عزو .

(٩٧٥) في ك (كن) مكان (كنا) .

آخـر[٩٧٦] :

لحى اللّـهُ مَن لا ينفـعُ الودُّ عنـدَه ... ومَـن حبلَـه ان مُـدَّ غيرُ متـينِ
ومـن هـو ذُو لَوْنينِ ليس بدائـمٍ ... على العَهْـدِ خـوّانٌ لكلِّ أمينِ[٩٧٧]

ابن نباتة السعدي[*] :

فلا تحقـرنَّ عَـدوّاً رمـاكَ ... وانْ كان في ساعدَيْهِ قصَـرْ
فانَّ السيوفَ تحـزُّ الرِّقـابَ ... وتعجزُ عمَّا تَنـالُ الابَرْ[٩٧٨]

آخـر[٩٧٩] :

وقائـلٍ فيمَ تهاجَرْتُمـا ... فقلتُ قولاً فيـه انصـافُ
لـم يكُ مـن شَكلي ففارقتُـهُ ... والنـاسُ أشـكالٌ والافُ

آخـر[٩٨٠] :

لَنْ يدركَ المجـدَ أقـوامٌ وان كرُمُوا ... حتَّى يذِلُّوا ـ وان عـزُّوا ـ لأقْوامِ
ويَشتَموا فتَرى الألـوانَ مُسفِـرةً ... لا صَفْحَ ذُلٍّ ولكن صَفحَ أحْـلامِ

آخـر[٩٨١] :

فـانْ لا أكنْ أهـلاً لمـا أنتَ أهلُـه ... فأنتَ أميرَ المؤمنـينَ لـه أهْـلُ
ففضلَكَ أرجـو لا البـراءَةَ انَّـه ... أبى اللّـهُ الاّ أن يَكونَ لكَ الفَضلُ

قيس بن الخطيم[٩٨٢] :

ومـا بعضُ الاقامَـةِ في دِيـارٍ ... يُهـانُ بهـا الفَتى الاّ عَنـاءُ[٩٨٣]

---

(٩٧٦) في عيون الاخبار٣/٧٨ (وانشد ابن الاعرابي).

(٩٧٧) لا وجود لهذا البيت في عيون الاخبار ، وجاءبمحله البيت الاتي :

ومن هـوان يحـدث له الغير نظـرة ... يقطع بهـا اسـباب كـل قرين

(٩٧٨) في الديـوان ٢/٧٢ (فان الحسام يحـز)و (يعجز) .

(٩٧٩) البيتان في نهاية الارب ٢/١٣٦ بدون عـزوايضا .

(٩٨٠) البيتان في البصائر والذخائر ٢/٨٣٥ منسـوبان للنظام (ابراهيم بن سيار) المتوفى سنة ٢٣١هـ (الاعلام ١/٣٢) ، ووردا في العقد الفـريد٢/٣٧٩ ؛ وعيون الاخبار ١/٢٨٧ بدون عزو . وفي رواية البيت الثاني اختلاف .

(٩٨١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(٩٨٢) هو قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي ؛شاعر جاهلي (الاعلام ٦/٥٥) .

(٩٨٣) البيتان الاول والثاني من قطعـة وردت فيديوانه وفي روايتهما اختلاف طفيف ، امـا البيت الثالث فلا وجود له في الديوان غير انه مثبتله في حماسة ابي تمام شرح المرزوقي ٣/١١٨٨ .

يريدُ المرءُ أن يُعطى مُناهُ ... ويأبى اللّهُ الاّ ما يَشاءُ
وكلُّ شَديدَةٍ نزلَتْ بقومٍ ... سَيأتي بعدَ شِدَّتِها رَخاءُ

ابن المعتز(٩٨٤) :

من لي بقَلبٍ صِيغَ من صَخرَةٍ ... في جَسَدٍ مِن لُؤلُؤٍ رَطْبِ
جَرَحتُ خَدَّيهِ بلَحْظي فما ... برحتُ حتَى اقْتَصَّ من قَلبي

آخر(٩٨٥) :

وجاؤا اليه بالتَّعاويذِ والرُّقى ... وصَبُّوا عليه الماءَ من ألَمِ النَّكسِ
وقالوا به من أعيُنِ الجِنِّ نَظْرَةٌ ... ولو عَلِمُوا قالوا به نَظرَةُ الانسِ(٩٨٦)

المجنون(*) :

لقد هَتَفَتْ في جُنحِ لَيلٍ حَمامَةٌ ... على فَنَنٍ تَبكي وانّي لَنائِمُ(٩٨٧)
كَذبتُ وبَيتِ اللّهِ لو كنتُ عاشِقاً ... لَما سَبَقَتني بالبُكاءِ الحَمائمُ

وله :

الى اللّهِ أشكُو نيَّةً شقَّتِ العَصا ... هي اليوم شَتَّى وهيَ أمسِ جَميعُ(٩٨٨)
مَضى زمنٌ والنّاسُ يَستَشفعُونَ بي ... فهلْ لي الى لَيلى الغَداةَ شَفيعُ

بعضهم وأجاد(٩٨٩) :

لقد كانَ حَسْبُ النَّفسِ لو دامَ وصلُنا ... ولكنَّما الدُّنيا مَتاعُ غُرُورِ
وكنَّا قَديماً قبلَ أن تَظهرَ النَّوى ... بأحسنِ حالٍ غِبطَةٍ وسُرُورِ
فما برحَ الأيّامَ حتى بدَتْ لنا ... بطونُ الهَوى مَقلوبةً لِظُهُورِ

---

(٩٨٤) هو عبدالله بن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦هـ(انوار الربيع ٨٩/١) ولا وجود للبيتين في ديوانه طبع دار صادر ببيروت ، ووردا في ك ، و ا بدون عزو .

(٩٨٥) هو مجنون ليلى والبيتان في ديوانه .

(٩٨٦) في الديوان (ولو عقلوا) وفي انوار الربيع ٢٠٦/٢ (ولو صدقوا) .

(٩٨٧) في الديوان (وهنا) مكان (تبكي) .

(٩٨٨) ـالنية ـ هنا ـ الرحلة البعيدة ، يريد بشقالعصا : التفرق .

(٩٨٩) الابيات لقيس بن ذريح المتوفى سنة ٦٨هـ(الاعلام ٥٥/٦) وهي موجودة في الاغاني ١٩٤/٩ ، ونهاية الارب للنويري ١٦٠/٢ ، وفي الروايةوالترتيب اختلاف .

أبو فراس[٩٩٠] :

فاتَّكَ لا عَدمتْكَ العُلى أخٌ لا كأخوَةِ هذا الزَّمانِ
كسَوْنا اخوَّتَنا بالصَّفا ءِ كما كُسِيَتْ بالكَلام المعاني

فائدة : تارة يجعل المعنى ظرفاً للّفظ من جهة كونه حاصراً له آخذاً بجوانبه ، بحيث لا يخرج ظرف من اللفظ عن ظرف المعنى وهو أمر شائع . يقال : هذه الآية في حكم كذا ، وهذا الكتاب في علم كذا ، وهذه القصيدة في مدح فلان . وتارة يجعل اللفظ ظرفاً للمعنى كما يقال : هذه المسألة في كتاب كذا ، وهو ظاهر حتى شاع أنّ الألفاظ أوعية للمعاني وقوالب لها ، وبمنزلة الكسوة واللباس كما في بيتي أبي فراس المذكورين والله أعلم .

بعضهم :

وأصعبُ ما يَلقى الفَتى في زَمانِه اذا حلَّ نَجمُ السَّعدِ في بُرجِ نَحْسِهِ
اقامتُه في أرضِ مَن لا يَودُّهُ وصحبتُه مع غير أبناءِ جنسِهِ

آخر[٩٩١] :

واذا تكامَلَ للفَتى من عُمرِه خمسُونَ وهو الى التُّقى لا يَجْنَحُ
عكفَتْ عليه المُخزِياتُ فما لَه مُتأخَّرٌ عنها ولا مُتَزَحْزَحُ
واذا رأى الشَّيطانُ صورةَ وجهِهِ حَيَّى وقالَ فَدَيتُ مَن لا يُفْلِحُ

آخر[٩٩٢] :

عجباً للزَّمانِ في حالَتَيْهِ وبلاءٍ دُفِعتْ منه اليهِ
ربَّ يومٍ بكيتُ منه فلمَّا صرتُ في غَيرِه بَكيتُ عليهِ

ابن النجم الواعظ :

تحسَّنْ بأفعالكَ الصَّالحا تِ ولا تَحفلنَّ بحُسْنٍ جَليلِ
فحسنُ النِّساءِ جَمالُ الوُجُو هِ وحسنُ الرِّجال وجُوه الجَميلِ

---

(٩٩٠) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (ابو فراس) . قتل سنة ٣٥٧هـ (انوار الربيع ١/١١٩) .
(٩٩١) الابيات في نفحة الريحانة ٢/٢٠٤ ويلوح لي انها منسوبة الى المؤلف فضل الله المحبي المتوفى سنة ١٠٨٢هـ وفي روايتها اختلاف .
(٩٩٢) البيتان في نفحة الريحانة ٤/٣٥٤ ، وقد نسبهما المؤلف لابن المعتز ولا وجود لهما في ديوانه وورد البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة/١٠٦ ونهاية الارب ٣/١٠٢ منسوب لابن بسام (علي بن محمد البغدادي) المتوفى سنة ٣٠٢هـ (انوار الربيع ٢/٣٧٢) .

آخـر[٩٩٣] :

وكنتَ متى أرسَلْتَ طرفَكَ رائـداً ... [لقلبكَ] يوماً أتعبَتْكَ المناظِرُ[٩٩٤]

رأيتَ الذي لاكلُّـه أنتَ قـادِرٌ ... عليـه ولا عَن بَعضِـه أنت صابـرُ

بعض الأعراب :

أبعدَ عَشرٍ قـد خَـلا بعـدَها ... عشـرُونَ عاماً بعـدها عَشْـرُ

تَلهـو عن الجِـدِّ وتَرضى الهَـوى ... وتضَّيِيـكَ الكاعـبُ البكـرُ

الحمداني الموصلي[٩٩٥] :

يا رسـولَ الحَبيبِ ويحَكَ قـد أكْـ ... ـقيَ عليـكَ الحبيبُ حُسْـناً وطِيبا

ولقـد كِـدتُ أن أضمَّكَ لَـولا ... أن يُـسيء الظَّنونَ أو يَـتَرِيبا

خيفـةً أن يكونَ ذاكَ كمـا قِيـ ... ـلَ قَديماً صارَ الرَّسول حَبيبا[٩٩٦]

بعضهم :

على هـذه الأيَّـام مـا تَستحقُّـهُ ... فكم قد اضاعَتْ منك حقّاً مؤكَّـدا

فلو أنصفَتْ شادَت محلَّك بالسُّهـا ... علوّاً وصاغَتْ شِسع نعلِك عَسْجَدا

ابن خفاجة[*] :

لقـد جُبتُ دونَ الحيِّ كلَّ تَنُوفـةٍ ... يحـومُ بها نَسْر السَّماءِ على وكـرِ

وخُضتُ ظلامَ اللَّيل يَسْودُّ فحمُـهُ ... ودُسْتُ عرينَ اللَّيث ينظرُ عن جَمـرِ

وجئتُ ديـار الحـيِّ والليـلُ مطرَفٌ ... مُنمنمُ ثوب الأفقِ بالأنجُمِ الزُّهرِ[٩٩٧]

أشيمُ بهـا برقَ الحَـديدِ ورُبَّمـا ... عثرتُ بأطرافِ المثقَّفةِ السُّمرِ[٩٩٨]

فلـم ألـقَ الاَّ صَـعدةً فـوقَ لامـةٍ ... فقلـتُ قضـيبٌ قـد أطَـلَّ على نَهـرِ

ولا شِبتُ الاَّ غُرَّةً فـوقَ شُقـرةٍ ... فقلتُ حَبـابٌ يَسـتديرُ على خَمـرِ

وسـرتُ وقلبُ الأفـقِ يخفقُ غَيْرةً ... هناكَ وعينُ النَّجم تنظرُ عَن شَزْرِ[٩٩٩]

---

(٩٩٣) البيتان في عيون الاخبار ٢٢/٤ منسـوبان لامراة .

(٩٩٤) في ع (لعينك) وفي ك ، و ا (لعينيك) مكان (لقلبك) والتصويب من عيون الاخبار .

(٩٩٥) الابيات في يتيمة الدهر ١٠٥/١ (لحمدان الموصلي) .

(٩٩٦) في ك (خيفة ان تقول انت كما قيل) . ووردالبيت في (ا) منفصلا عن البيتين السابقين، ومصدرا بكلمة (آخر) وقافيته (صار الحبيب رسولا).

(٩٩٧) في الاصول (مطـرق) مكـان (مطـرف) والتصويب من الديوان .

(٩٩٨) في الديوان (الرديـنية السمر) .

(٩٩٩) في الديوان (فسرت وقلب البرق) .

أبو البركات علي بن الحسين الديباج[1000]:

واغيدَ سحّارٍ بألحاظِ عَينهِ ... حَكى لي تَثنّيهِ من البانِ امْلَودا
سلختُ بذكراهُ عن الصُّبح ليلةً ... اسامرُهُ والكأسَ والنايَ والعودا[1001]
تَرى أنجُمَ الجَوزاءِ والنَّجمُ فوقَها ... كباسِطِ كفَّيهِ ليقطُفَ عُنقُودا

القاضي علي بن الحسين بهراة :

ربَّما قصَّرَ الصَّديقُ المُقِلُّ ... عن حقُوقٍ بهنَّ لا يَستَقِلُّ
ولئن قلَّ نائلٌ فَوَفاءٌ ... في ودادٍ وخلَّةٍ لا يَقِلُّ[1002]
أرخِ سِتراً على حَقَارة ودّي ... هتكُ سترِ الصَّديقِ ليسَ يحلُّ[1003]

الأحوص[1004] :

اذا رمتُ عنها سَلوةً قالَ شافعٌ ... من الحبِّ ميعادُ السُّلوِّ المقابرُ
سَيَبقى لها في مُضمرِ القَلبِ والحَشا ... سَرائرُ حُبٍّ يومَ تُبلى السَّرائرُ[1005]

مما استملح من كلام الصابي[1006] في الخضاب قوله :

خضابٌ تَقاسَمْناهُ بَيني وبَيْنها ... ولكنَّ شَأني فيه خالفَ شَأنَها
فيا قُبحَه اذ حلَّ منيَّ بمَفْرقي ... ويا حُسنَه اذ حلَّ منها بَنانَها
وسُحقاً لهُ في لمَّتي حيث شانَها ... وأهلاً بهِ في كفِّها حيثُ زانَها

وأطربُ لقول مهيار الديلمي(*) في الشيب :

قالوا المشيبُ لبسةٌ جَديدةٌ ... خذُوا الجَديدَ واستردّوا لي الخَلَقْ

(1000) هو ابو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين بن علي الخارمي ابن محمد الديباج بن الامام جعفر الصادق، كان في زمن السلطان محمود بن سبكتكين المتوفى سنة ٤٢١هـ (يتيمة الدهر ٤/٤٢٠ وعمدةالطالب /٢٠١ والدرجات الرفيعة/٥٠٠) .

(1001) في يتيمة الدهر والدرجات الرفيعة (انادمه والكاس) .

(1002) ورد البيت في ك هكذا :

فلئن قل نائل ثم وفى ... بسواد فخله لا تقل

(1003) سقط هذا البيت من ك ، و ا .

(1004) هو عبدالله بن محمد الانصاري المعروف بالاحوص ، توفي سنة ١٠٥هـ (انوار الربيع ٢/٢٣٨)

(1005) في الديوان (ستبقى لها) و (سريرة ود) وما اثبته المؤلف موافق لرواية اخرى اثبتها المحقق في الهامش) .

(1006) هو ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ، وقد تقدم ذكره .

جميل بثينة[1007] :

وانّي لأرضَى مـن بُثَيْنَـةَ بالّذي ... لَو ابْصَـرَهُ الواشـي لقرّت بَلابِلُهْ
بِلا وبألاّ أستَطيـعَ وبالمُنَـى ... وبالوَعـدِ حتّى يَسأمَ الوعـدَ آملُهْ
وبالنظـرة العجلى وبالحـول تنقضـي ... أواخـرُهُ لا نَلتَقي وأوائلُـهْ

بعضهم :

لم يُعطِكَ اللّـهُ ما أعطاكَ من نعـمٍ ... الاّ لتُوسـعَ مـن يَرجوكَ احسـانا
وان مَنعـتَ فأخْلِـقْ أن تصادفهـا ... تطيرُ عنـكَ زُرافاتٍ ووحْـدانا

آخـر[1008] :

اذا أعجَبَتـكَ خصـالُ امـرىءٍ ... فكُنْـهُ يكنْ فيـكَ مـا يُعجِبُـكْ
فليسَ على المَجْـدِ والمكرُمـا ... تِ إذا شِئْتَهـا حاجـبٌ يحجبُـكْ

آخـر[1009] :

يخـوضُ اناسٌ في الكَلام ليُوجِـزوا ... ولَلصّمتُ في بَعض الأحايين أوجـزُ
اذا كنتَ عن أن تُحسِنِ الصّمتَ عاجزاً ... فأنتَ عـن الابلاغِ في القَول أعْجَـزُ

النميمي[1010] :

اذا أضمـأتكَ أكـفُّ اللّئـام ... كفَتكَ القناعَـةُ شِبعـاً وريّـا[1011]
فكن رَجـلاً رجلُـهُ في الثّـرى ... وهامـةُ هِمّتِـه في الثُّـرَيّا
أبِيّـاً بنفسِـكَ عـن باخـلٍ ... تَـراه بمـا في يَدَيْـه أبِيّا[1012]
فـان إراقـةَ مـاءِ الحَيـا ... ةِ دُونَ إراقـةِ مـاءِ المُحَيّـا

(1007) هو جميل بن عبدالله العذري (صاحب بثينة) . توفي سنة ٨٢هـ (انوار الربيع ١/٦٦) .
(1008) في ا (للخفاجي) والصحيح ان الخفاجي اوردهما في ريحانة الالباء ١/٥٣ ضمن كلام منثور في تقريظ شخص ولم ينسبهما لنفسه . وفي روايته لهما اختلاف .
(1009) لا وجود للبيتين في ك .
(1010) هو ابو الحسن النميمي ، ترجم له الثعالبي في تتمة اليتيمة ١/٦١ ترجمة مختصرة ، وفيها من هذه الابيات الاول والثاني والرابع . ووردالبيتان الاول والثاني في معاهد التنصيص ٢/٧٨ ، وخزانة الادب لابن حجة الحموي/٢٦ ،وانوار الربيع ١/١٢١ بدون عزو .
(1011) في المصادر المذكورة عدا تتمة اليتيمة (اذاأعطشتك) .
(1012) انفردت (ك) بايراد هذا البيت .

آخـر[1013] :

اذا ختتمَ بالغَيب عَهـدي فمـا لكم تثرِثرونَ إدلالَ المُقيمِ على العَهْـدِ
صِلُـوا وافعَلـوا فِعـلَ المُـدلِّ بوَصْلِـهِ
وإلاّ فصدُّوا وافْعَلوا فِعْلَ ذي الصَّـدِّ[1014]

آخـر :

ما للمُطيـعِ هَـواهُ مـن المَـلام مَـلاذُ
فاختـر لنفسـك هـذا مَجـدٌ وهـذا التذاذ

ابن النجم الواعظ[1015] من أبيات كتبهاالى بعض أصدقائه :

فلا تَحسَبُوا أنّي تغيَّرتُ بعـدَكُم عن العَهـد لا كانَ المُغيِّرُ لِلعَهـدِ
غَرامي غَرامي والهَـوى ذلكَ الهَـوى ووَجْدي بكُم وجدي ووِدّي اكم ودّي
وليسَ مُحبّـاً مـن يَدُومُ وَدادُهُ مع الوَصْل لكن من يَدومُ مـع الصَّدِّ

آخـر :

مَررْنا بأكنافِ العَقيـقِ فأعشَبَتْ أباطِحُ مـن أجفانِنـا ومَسـايِلُ
فمن واقفٍ في جَفنِـه الدمـعُ واقفٌ ومـن سائلٍ في خـدِّه الدمـعُ سائلُ
تأسَّ بيـأسٍ أو تعـزَّ بسلوةٍ فمـالكَ في أطـلالِ عَـزَّةَ طائـلُ

عمر بن الوردي[1016] :

ودَّعتْني يـومَ الفـراقِ وقالَتْ وهـيَ تَبكي مـن لَوعـةِ الافْتِراقِ
ما الذي أنتَ صانِـعٌ بَعـد بُعـدي قلـتُ قَولي هـذا لمـن هـو باقِ

بعضهم[1017] :

الدهـرُ لا يَبقى على حالَـةٍ لكنَّـهُ يُقبِـلُ أو يُدْبِـرُ
فـانْ تَلقَّـاكَ بمَكْرُوهِـهِ فاصبِرْ فـانَّ الدَّهـرَ لا يَصبَرُ

(1013) البيتان من قصيدة وردت في الصداقـةوالصديق / ٥٢ بدون عزو ، ونسبهما ابن خلكان في وفيات الاعيان ١/٢٥) الى الخليع (الحسينابن الضحاك) المتوفى سنة ٢٥٠هـ (انوار الربيـع ٤/٦٠) .

(1014) في ك (ذي البعد) وفي ا (ذي العهد) وفيالصداقة والصديق (ذي الضد) .

(1015) في ك (ابو النجم الواعظ) وفي ا (الواعظ) .

(1016) هو ابو حفص عمر بن المظفـر بن الورديالمتوفى سنة ٧٤٩هـ (انوار الربيع ١/٣١٢) .

(1017) البيتان في التمثيل والمحاضرة / ٨٥ ونهايةالارب ٢/٨٨ منسوبان لمحمود الوراق . وفي رواية

آخـر[١٠١٨] :

لقـد شـاع عنّي حبّهُ ليلى وانّني ... كلِفتُ بها شَوقاً وهمتُ بها وَجْـدا
ووالله ِ ما حبّي لهـا جازَ حـدّهُ ... ولكنّهـا في حُسنِها جازَتِ الحَـدّا

الصفيّ الحلي[١٠١٩] رحمه الله :

اذا لم ابَرقِـعْ بالحَيا وَجْـهَ عِفّتي ... فلا أشبَهَتْهُ راحَتي في التَكرُّمِ[١٠٢٠]
ولا كنتُ ممّن يكسُر الجَفْنَ في الوَغى ... اذا أنا لم أغضضه عن كلّ محـرمِ[١٠٢١]

الشريف الرضي[*] :

أبقَى كـذا نِضـوَ الهمُومِ كأنّمـا ... سَقَتْني اللّيالي من عَقابيلِها سَمّا[١٠٢٢]
واكبـرُ آمالي مـن الدّهـرِ أنّني ... ابيتُ خَليّـاً لا سُـرُوراً ولا هَمّـا
اكـرّ أحـاديثَ المطامـعِ ضِلّـةً ... والِقحُ من هـذي المُنى ابْطُنـاً عُقْما
فلا جامعـاً مـالاً ولا مُدركاً عُـلاً ... ولا مُحـرِزاً أجـراً ولا طالبـاً عِلْمـا
بأرجوحَـةٍ بين الخَصاصَـةِ والغِنَى ... ومَنزلـةٍ بين الشّقـاوَةِ والنّعمَى

وله رحمه الله :

عارَضـا بِي ركبَ الحجـازِ اسائلُهْ ... عهـدَهُ مَتى عهـدُه بأيّامِ جَمْعِ[١٠٢٣]
واستَمِلاّ حديثَ مـن سَكَنَ الخَيْـ ... ـفَ ولا تكتَبِـاهُ الاّ بدَمْعـي
فاتنـي أن أرى الدّيـارَ بطـرْفي ... فلعـلّي أرى الدّيـارَ بسَمْعـي

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر[*] :

الى كـم يكونُ العَتبُ في كلّ ساعـةٍ ... وكم لا تَمَلّيْنَ القَطيعةَ والهَجْرا[١٠٢٤]
رُويدَكِ انّ الدّهـرَ فيـه كفايـةٌ ... لتَفريقِ ذاتِ البَينِ فانتظـري الدهـرا

نهاية الارب اختلاف في الروي على النحو الآتي (لابد ان يقبل او يدبرا) و (فاصبر فان الدهر لن يصبرا) .

(١٠١٨) في ا (لمجنون ليلى) ولا وجود للبيتين في ديوانه .

(١٠١٩) هو عبد العزيز سرايا الحلي السنبسـي (صفي الدين) ، توفي سنة ٧٥٠هـ وقيـل ٧٥٢ . (معجم المؤلفين ٢٤٧/٥) .

(١٠٢٠) في الديوان (لئن) مكان (اذا) .

(١٠٢١) في الديوان (عن راي محرم) .

(١٠٢٢) العقابيل : الشدائد ، في الديوان (ابقى على نضو الهموم) .

(١٠٢٣) جمع : المزدلفة بمكة المكرمة . في الديوان (متى عهده بسكان سلع) .

(١٠٢٤) البيتان في امالي المرتضى ١١٩/١ منسوبان للشاعر المذكور ، وفي (ا) لعبدالله بن طاهر .

بعضهم وأجاد :

كأنَّكَ لم تسمَعْ بأخبارِ مَن مَضى ... ولم ترَ بالباقينَ ما يصنَعُ الدَّهرُ
فإن كنتَ لا تَدري فتلكَ ديارُهمْ ... عَفاها فحالَتْ بعدَكَ الريحُ والقَطرُ
وهلْ أبصرَتْ عيناكَ حيّاً بمنزلٍ ... على الدَّهرِ إلاَّ بالعَراءِ لَهُ قَبرُ
فلا تَحسبنَّ الوفرَ مالاً جمعتَهُ ... ولكنَّ ما قدَّمتَ من صالحٍ وَفْرُ
مَضى جامعُو الأموالِ لم يتَزوَّدوا ... سِوى الفَقرِ يا بُؤسَى لمن زادُه الفَقرُ
فحتَّامَ لا تَصحُوا وقد قرُبَ المَدى ... وحتَّامَ لا يَنجابُ عن قلبكَ السُّكرُ
بلى سَوفَ تَصحُو حينَ ينكشِفُ الغِطا ... وتذكرُ قَولي حينَ لا يَنفعُ الذِكرُ
فصبراً على الأيَّامِ حتَّى تَجُوزَها ... فعسَّا قَتيلٍ بعدَها يُحمَدُ الصَّبرُ

آخر[1025] :

غَنينا بِنا عن كلِّ من لا يريدُنا ... وانْ كثُرَتْ أوصافُه ونعوتُهُ
ومن صدَّعنَّا حبُّه الصَّدُّ والقِلى ... ومن فاتَنا يكفِيه انَّا نَفُوتُه

الجمال ابن نباتة(*) :

يا مُشتَكي الهمِّ دَعْه وانتظِرْ فَرجاً ... ودارِ وقتَكَ من حينٍ الى حينِ[1026]
ولا تُعانِد إذا أمْسَيتَ في كدَرٍ ... فانَّما أنتَ من ماءٍ ومِن طينِ[1027]

ابن القوبرة :

كانَت دُموعيَ حُمراً قبلَ بينهُمُ ... فَسَدْ نأوا فَصَّرَتْها لَوعةُ الحُرَقِ[1028]
قطفتُ بالَّلحظِ وِرداً من خُدُودِهِم ... فاستَقْطَرَ البُعدُ ماءَ الوَردِ من حَدَقي

ليلى في صاحبها المجنون[1029] :

ألا ليتَ شِعري والخطوبُ كثيرةٌ ... متى رَحلُ قيسٍ مستقِلٌ فراجِعُ
بنفسيَ من لا يَستقلُّ بنَفْسِهِ ... ومن هو انْ لم يَحفَظِ اللهُ ضائعُ[1030]

(1025) لا وجود للبيتين في ك ، و ا .
(1026) لا وجود لهذين البيتين في ك .
(1027) في الديوان (اصبحت) مكان (امسيت) .
(1028) لا وجود لهذين البيتين في (ك) ووردا في(ا) بدون عزو .
(1029) هي ليلى بنت المهدي صاحبة قيس بن الملوح. توفيت حوالي سنة ٦٨هـ (الاعلام ٦/١١٧) .
(1030) في الاغاني ٢/٧١ (برحله) مكان (بنفسه).

بعضهم :

وأعظمُ من مُصيباتِ اللّيالي ... عليَّ وصَرفِها خلٌّ خؤونُ
يقابلُني بودٍّ مُستَحيلٍ ... وبينَ ضلوعِه داءٌ دَفينُ
اذا عاتبتُه أبدَى مُجوناً ... وعلّةُ ذلكَ العَتبِ المجونُ
ومن جَعلَ السُّمومَ له دَواءً ... فيُوشِكُ أن يُفاجِئَه المنونُ
أهمُّ بأن أجانِبَه فيأبى ... عليَّ الأصلُ والعِرْضُ المصونُ[1031]
أرى هزلَ الكلامِ المحضِ غثّاً ... فيَرْدَعُني عنِ الغَثِّ السَّمينُ[1032]
ولم يُزعجْ زَئيرُ اللّيثِ حِلمي ... أيزعجُه من الذَرِّ الطَّنينُ

الوزير أبو محمد ابن سفيان[1033] :

نَفسي فِداكَ وعَدْتني بزيارَةٍ ... فظَلَلْتُ أرقبُها الى الامساءِ
حتى رأيتُ قسيمَ وجهِكَ طالعاً ... ثم تَنتَقِصُه غَضاضَةُ استِحياءِ

ابن بقي[*] :

وفتيةٍ لَبِسُوا الأدراعَ تحسبُها ... سَلْخَ الأراقمِ الاّ أنّها رُسُبُ[1034]
اذا الغديرُ كَسا أعطافَهم حَلَقاً ... طفا من البَيْضِ في هاماتِهم حَبَبُ

ابن باجة[1035] :

ايه يا برقُ قل حَديثَك عن نَجْـ ... ـدٍ فحيّا الاله عنّيَ نَجْدا[1036]
قلْ وان كانَ ما تحدّثُه زو ... راً فقد تبرد الأسى والوجدا

وله[1037] :

أسكّانَ نَعمانَ الأراكِ تيقّنوا ... بأنّكمُ في رَبعِ قلبيَ سُكّانُ

(1.31) حاباه : مال اليه ، ولعلها (احابيه) اي اكلفه الحياء . في ع و ك (اجابئه ، وهو تصحيف .
(1.32) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في ك .
(1.33) ابو محمد بن سفيان : من وزراء آل ذي النون بالاندلس في القرن الخامس الهجري (قلائد العقيان / ١٤١) . لا وجود للبيتين في ك.
(1.34) رسب (بضمتين) : ثابتة .
(1.35) هو ابو بكر محمد بن باجة المعروف بابن الصائغ الاندلسي . توفي سنة ٥٣٣هـ (انوار الربيع ٤/١١٩) .
(1.36) في ع و ك (اين) مكان (ايه) والمثبت عن(ا) وهو موافق لرواية قلائد العقيان / ٣١٥ .
(1.37) الابيات في نفح الطيب ٧/٢٤ ، انوار الربيع٤/١١٩ وفي رواية بعضها اختلاف .

ودُوموا على حفظِ الوداد فانّنا بُلينا بأقوامٍ اذا أتمنوا خانوا
سلوا الليلَ عنّي مذ تناءَتْ ديارُكم هل اكتحلَتْ لي فيه بالنّوم أجْفانُ
وهل اغمِدَتْ يوماً سيوفُ برُوقِكم فكانت لها الاّ جُفوني أجْفانُ

الامام الخطيب جنيد بن الحسن(١٠٣٨) :

رَوتْ لي أحاديثَ الغرامِ صَبابَتي باسنادِها عن بانَة العَلَم الفَرْدِ
وحدّثني مرُّ النّسيم عن الحِمَى
عن الدّوحِ عَن وادي الغَضا عن رُبى نَجْدِ
عن الدمع عن جفني القريح عن الجوى
عن الشّوقِ عن قلبي الجَريح عَن الوَجْدِ(١٠٣٩)
بأنّ غَرامي والأسَى قد تَلازَما فدن يَبْرحا حتّى أوسّدَ في لَحْدي

نصر بن احمد الخبز أرزي(١٠٤٠) :

كم أناسٍ وفَوا لنا حينَ غابُوا وأناسٍ جَفَوا وهم حُضّارُ
عَرَضوا ثم أعْرَضُوا واستَمالوا ثم مالُوا وجاوَرُوا ثمّ جارُوا
لا تَلمهُمْ على التّجنّي فلَوْ لَم يتجنّوا لم يَحسُنِ الاعتِذارُ

الشريف الرضي(*)(١٠٤١) :

أترى الأحبابُ مُذ ظَعَنُوا وجَدوا للبَيْنِ ما أجِدُ
كان زُوراً بعدَ بَيْنِهِمُ وغُروراً ذلكَ الجَلَدُ
ومَتى يَدنُ النّوى بهمُ يَجدُوا قلبي كما عَهِدُوا(١٠٤٢)

(الأخ الأعز المحرز من فنون المجد ما غلاوعز ، محمد يحيى(*) أحياه الله أعزّ محيًا ، وكتبه الى بعض أصدقائه)(١٠٤٣) :

(١٠٣٨) في انوار الربيع ٢/٢٦٢ (جند بن الحسن).
(١٠٣٩) سقط هذا البيت من (ع) .
(١٠٤٠) هو ابو القاسم نصر بن احمد بن نصر بن مامون البصري الخبزارزي . توفي سنة ٣١٧هـ وقيل غير ذلك (انوار الربيع ٤/٩٨) .
(١٠٤١) لا وجود لهذه الجملة والأبيات التي بعدها في ك .
(١٠٤٢) في الديوان (ومتى تدن الديار بهم) .
(١٠٤٣) جاء في ك عوضا عن الجملة المحصورة بين القوسين (الاخ محمد يحيى) .

وما شَوقُ مقصوصِ الجَناحَيْنِ مُقعَدٍ ... على الضيم لم يَقدرْ على الطَّيرانِ[1044]
بأكثر مِن شَوقي اليكَ وانَّما ... رَماني بهذا البُعد عنكَ زَماني

وله بلَّغه اللّه أمله :

تجمَّل فميعادُ الفراقِ قَريبُ ... وما نحنُ الاَّ ساعةٌ ونَغيبُ
هو الدهرُ لا يَنفكُّ يا أمَّ مالكٍ ... تَذوبُ لما يُبديه منه قلوبُ
سلُوا كلَّ ذي حُبٍّ أدامَ نه الهَوى ... وساعَفَه فيما أرادَ حَبيبُ
ألا لا سَقى اللّهُ الحمائمَ انَّها ... اذا ما شَدَتْ دَمعي لهنَّ مُجيبُ
تذكَّرني أيَّامَ فَيماءَ والصِّبا ... فاطرب شوقاً والكريم طَروبُ
أبيتُ وفي قَلبي من الشَّوقِ لَوعةٌ ... وكم مثلها عندي جَوىً وكروبُ

ولـه[1045] :

ألا لا سَقَى اللّهُ البعادَ وجَورَهُ ... فانَّ قَليلاً منه عنكَ خَطيرُ
ووالله لو كانَ التَّباعُدُ ساعةً ... وأنتَ بَعيدٌ انَّه لكَثيرُ

ولـه[1046] :

ألا يا زماناً طالَ فيه تَباعُدي ... أما رَحمةٌ تَدنو بها وتَجودُ
لألقَى الَّذي فارقتُ أنسي مُذنَأى ... فها أنا مَسلوبُ الفُؤاد فَريدُ

ولـه[1047] :

تذكَّرتُ أيَّامَ الحَجيج فَاسْبَلَتْ ... جُفوني دماءً واستجدَّ بيَ الوَجْدُ
وأيَّامَنا بالمَشْعَرين التي مَضَتْ ... وبالخَيْفِ اذ حادي الرِّكاب بنا يَحدوا

ولـه :

مَن لصبٍّ مُتيَّمٍ ... فَصَمَ الدَّهرُ صَبْرَه
يَتمنَّى وصالَ مَن ... قد قَضى اللهُ هَجْرَه[1048]
قلْ لأسماءَ كلَّ ما ... كانَ أرضاكِ سَرَّه

(١٠٤٤) في ك (عن العيش) مكان (على الضيم)وماأثبته موافق لرواية سلافة العصر / ٣٦ .
(١٠٤٥) لا وجود لهذين البيتين في ك ، ووردا في (أ)بدون عزو .
(١٠٤٦) لم ترد هذه القطعة في ك ، ووردت في (أ)غير منسوبة .
(١٠٤٧) وهذه القطعة ايضا لم ترد في ك ، وجاءتفي (أ) بغير عزو .
(١٠٤٨) في ع ، و أ (تقصد الدهر هجره) .

كيفما شِئتِ فأمْري فلقد حزتِ أمْرَه
هو ذاكَ الذي يَرى حبَّكِ الدَّهرَ فَخْرَه
وَطَرٌ ما انقَضَى ولكنْ قَضَى فيه عُمْرَه

بعضهم وهو لسان حال مؤلفه عفي عنه

ألفَ الهمومُ أضالِعي فألفتُها بعدَ التَّنافُرِ والكَريمُ ألُوفُ
ليس البَلاءُ لديَّ صنفاً واحداً عندي بحمدِ اللهِ منه صُنُوفُ

وما أحسن قول الصلاح الصفدي[1049] وهو جدير (بأن ينشد بعد ذلك)[1050] :

باللهِ لا تأسَفْ على فائتٍ مَضى ولا تَيأسْ من اللُّطْفِ[1051]
فقد يجيء الدهرُ مع قَسْوَةٍ فيه بوقتٍ لَيِّن العِطفِ

وعلى هذا فلنذكر هنا حكاية غريبة فيها تسلية لكلّ مهموم ، وتعزية لكلّ مغموم ، تؤكّد التمسّك بألطاف الله ، وتنهى عن اليأس من روح الله ، والحامل على تخصيصها بالذكر (ما منيت)[1052] به في هذه المدة عموماً ، وهذه السنة خصوصاً وهي سنة أربع وسبعين ، سنة تأليف هذه الرحلة من أنواع الهموم الممضّة ،والغموم المرضة التي شرح بعضها الرضي(*) رحمه الله تعالى بقوله من قصيدة :

أتاني ومَطْولٌ من النَّأي بَيننا
قَوارصُ تَنبُو بالجُفونِ عَن الغَمْضِ[1053]
ومولىً وَرَى قَلبي بلَذْعةِ ميسَمٍ من الكلم العوراء مضّاً على مضِّ
فعذراً لأعدائي اذا كان اقتَربي يشَذِّبُ من عُودي ويَعْرُقُ من نَحضي
اذا ما رمى عِرضي القَريبُ بسَهمِهِ عذرتُ بعيدَ القَومِ امَّا رَمى عِرضي
نقد أمْسَتِ الأرحامُ منَّا على شَفا فأخْلِقْ بمُشْفٍ لا يُعلَّلُ أن يَقْضي
على غَصَصٍ لو كنَّ في البَدر لم يَنِرْ
وفي العُودِ لم يُورقْ وفي العَضْبِ لم يَمْضِ[1054]

(1049) هو صلاح الدين الصفدي (خليل بن ايبك)المتوفى سنة ٧٦٤هـ (معجم المؤلفين ٤/١١٤) .
(1050) في ك (ان يتبع السابق) .
(1051) في ك (ماض) مكان (مضى) .
(1052) في ك (ما بليت) .
(1053) الغمض (بالضم) : النوم .
(1054) في الديوان (وفي السهم لم يمض) .

وجملة الحال الآن كما قال الصلاح الصفدي(*) :

لزمتُ بَيتي مثلَ ما قيلَ لي ... ولم اعانِدْ حادثَ الدَّهرِ

وليسَ لي درعٌ يردُّ الرَّدى ... أستغفرُ اللَّهَ سِوى صَبْري

علماً بأن البؤسَ رهنُ الرَّخا ... وغايةَ العُسرِ الى اليُسْرِ

وقد يُسلُّ السيف من غمده ... ويُخرَجُ الدرُّ من البَحرِ

وتُبرَزُ الصَّهباءُ من دَنِّها ... ويَرجَعُ النُّورُ الى البَدرِ

والحكاية المشار اليها هي هذه :

حدّث بعضهم قال : كنت بالشام متصرّفاً في بعض أعمال السلطان فلم تنبسط يدي لأداء ما لزمني من المال ، فأدخلت في الحبس ــ حبس الجرائم ــ فرأيت ساعة حصلت فيه من عظيم بلاء أهله ، وقبح صورهم ، وموحش أمرهم ، وماكانواعليه من وسخ الثياب وتنن الروائح ما حبَّبَ اليَّ الموت ، وصارت بليتي بواحدة عشراً ،واندفعت أبكي وأنتحب وأدعو وأتململ . فأقبل عليَّ أهل السجن وقالوا : ما لك تبكي ؟ أما لك بنا اسوةٌ وفينا سلوة ؟. فلم يكن قولي الاَّ أن قلت : اعذروني فانني ما ألفت الشقاء وبؤس المعيشة ، ورزاحة الحال وسوء المسكن . فقالوا : ولا كلّنا أهل بلاء وشقاء ، وفينا ضروب من المترفين المنعّمين ، وفينا من قلّده خمارويه بن طولون(١٠٥٥) على غير حقّ ليقتلنا ، وعساك حبست على مال ، واخذت بواجب . ثم انّ في هذا الحبس واحداً من أولاد الأمراء لم نَرَ أنبل منه ولا أجلّ ولا أرفع محلاً ، ولا أسوء ــ مع ذلك ــ حالاً . وهو مع ذلك لا يألو فرحاً ونشاطاً ، فهلمَّ اليه فعساك يخفّ عنك بعض ما ضقت به ذرعاً ، فقمت منهم وانتهيت الى شاب في عنقه جامعة ، وفي يديه غلّ ، وفي رجليه أربعة أزواج قيود ، فاذا هو جميل الوجه طيّب الرائحة،وبين يديه غلام معه زكرة(١٠٥٦) شراب يسقيه منه ويجعل القدح على فم هذا الشاب فيكرع الفتى منه ، فاذا استوفى الشراب تغنّى بهذا الشعر :

وما زلتُ أبكي بالدِّيارِ واتَّسا ... بكائي على الأحْباب ليس على الدَّارِ

قال : فلما رأيت حاله غاظني والله كلَّ الغيظ ، وبلغ منّي كلَّ مبلغ استنكاراً لمثل هذا السرور والابتهاج في حال توجب ضدّ ذلك ،فدنوت منه وقلت : أبو مَنْ سرَّك الله ؟ فقال : أبو الفوارس ، فقلت : ممّن النسب ؟قال : من صميم كلب وعزّها وفخرها . فقلت : يا أبا الفوارس ، أما فيك من الرأي ما يفرّق بين النعيم والبؤس ، والرخاء والبلاء ؟ أما فيما

(١٠٥٥) هو خمارويه بن احمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية . قتل سنة ٢٨٢هـ (الاعلام ٢/٣٧٠) .

(١٠٥٦) الزكرة (بالضم) : زق صغير للخمر . في لغة (ركوة) والركوة : اناء صغير للماء .

دُفعت اليه من البلاء العظيم ما يصدُّك عن الغناءوالشراب ؟ فتبسّم ضاحكاً ثم قال . وهل يجوز أن يكون أعظم ممّا انا فيه ؟ قلت : لا واللّـه ،قال : بلى واللّه ، فانّي من غدٍ على ميعاد القتل والصّلب • فلما سمعت منه ما قال هالني الأمر ،وانسيت ما كنت فيه من استعظـام ما رأيت بـه فقلت : وتراك مع هذا تسيغ الشراب وتستوفي الألحان ؟ فقال : (يا بائس)[1057] بيني وبين هذا بقيـة يومي ، وطول ليلتي ، والى ذلك يقضـي اللّه اموراً لا يحصيهـا غيره ، ويبـدّل أموراً لا يملك تغييرها وتبديلها سواه ، وما كنت ليطّلع اللّه عليّ آيساً من روحـه فواق ناقـة • (فكأنه)[1058] جاءني ما لم أعرفه ، فقلت : اي واللّه انّ الأمر الالهيّ لكـذلك • ثم أعرض عني وأخذ في شربه وغنائه ، فلما صلينا الصبح جاءنا السّجان فقال : قد قتل خمارويه وهـرب أصحابه ، فاجمعوا لي شيئاً اخلّ لكم باب السجن وأهرب ، فوزعنا له بيننا ألفي درهم ، وهرب في جوف اللّيل ، وفتح باب السجن • فما بقي أحد الاّ وصار الى أهله ونعمتـه كما كان • ولله درّ القائـل :

دَعِ المقـادِير تَجـري في أعِنّتهـا ولا تَبِيتـنّ الاّ خالـيَ البـالِ
ما بينَ غَمضَـةِ عَـينٍ وانتباهَتِهـا يُغيِّرُ اللّهُ من حالٍ الى حالِ[1059]

ولقتل خمارويه هذا خبر غريب ، وذلك انه رأى قبل قتله بأيّام في منامه رجلاً يشير اليـه بأصابـع يده الخمس ويكرّر ذلك عليـه ،فاستوحش ممّا رأى وقال : هذه مدة عمري امّا خمسة أيام ، أو خمسة أشهر ، أو خمس سنين فأحضر رجلاً يحسن التعبير وقصّ عليه رؤياه • فتخوّفه من التأويل الذي وقع له وقال : لا شيء عليك وفسّره بقول اللّه تعالى في سورة لقمـان من الآية المفردة بالخمسة الأشياء التي لم يطّلع عليها أحد من خلقه (انّ اللّه عنده علم السّاعة ـ الآية)[1060] فسرّي عنه ، وأمر للمعبّر بجائزة سنية • فلما كان بعد ثلاثة أيام رأى أبو الجيش ـ وهو خمارويه المذكور ـ في منامه كأنه قـد صعد نخلة ، فلما وصل الى رأسها أقبل يقـوّر جمّارها وقلبها فيرمي به ، حتى بان في النخلـة مكان ما تقوّر من قلبها ، وقد صار في موضـع التقـوير دم • واستيقظ فقصّ ذلك على هـذا المعبّر فقال : خيراً رأى الأمير ، وخيراً يلقـاه ، فقال له : أبِنْ عليّ كلّ حال ، فقـال : يعفيني الأمير ، فلم يعفه ولجّ في المطالبـة بالتفسير ، فسأله الأمان على نفسه وماله ، فأعطـاه ذلك ،فقال له : أيّها الأمير انّي أخاف عليك أن يغتالك بعض خاصّتك • قال : ومن أين ؟ قال : لانّك أنت النخلة ، وتقويرك بيدك قلبها وهو أفضـل ما في جسدك وهو قلبك بأيدي قوم اصطنعتهم وهم غرس يدك ، فاحترس • فلما كان في تلـك الليلة وهي الخامسة من الرؤيا قتله الخدم ذبحاً على منامه ، فضم المنامان والله أعلم •

(1057) في ك (يا آيس) .
(1058) في ك (قال : فكاني) .
(1059) في ك ، و ا (نومة) مكان (غمضة) .
(1060) الاية (34) من سورة لقمان .

فائدة : أكثر التعبير للرؤيا انما يجري على هذا الوجه من الاعتبار بما رأى على طريقة التمثيل • وكثير من معاني القرآن أيضاً جرى على التمثيل والتشبيه ؛ وذلك نحو قوله تعالى « أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله »(١٠٦١) فانه على تمثيل العلم بالماء ، والقلب بالأودية والينابيع ، والضلال بالزبد • على ما نبّه عليه في آخرها بقوله عزّ من قائل « كذلك يضرب الله الأمثال »• والله سبحانه وتعالى أعلم •

وهذه نبذة من شعر الجامع عفا الله عنه •قال في سنة ثلاث وسبعين يمدح أباه مدّ الله ظله(١٠٦٢) :

مُن الكتائبُ في العَجاجِ الأكدَرِ يخطُرْنَ في وَرَدِ الحَديد الأخضَرِ
ضربَتْ عليهنَّ الرياحُ سُرادقاً عُمِدَتْ بساعِدِ كلِّ شهمٍ أصْعَرِ(١٠٦٣)
والبيضُ تلمعُ في انقتامٍ كأنها لمعُ البَوارقِ في رُكامٍ كنَهْوَرِ(١٠٦٤)
وصَليلُ وَقْعِ المُرهَفاتِ كأنه رعدٌ يُجلجلُ في أجشَّ مُزَمْجِرِ(١٠٦٥)
والرَّايةُ الحمراءُ يخفقُ ظِلُّها يَهفُو عليها كلُّ ليثٍ مُزْئِرِ
والخيلُ قد حملَتْ على صَهَواتِها من كلِّ أصْيدَ باسلٍ ذي مغفَرِ
مُتَسربلٍ بالقلبِ فوقَ دِلاصِهِ مُتلثِّمٍ بالنَّقع لمَّا يَسْفِرِ
في مَوقفٍ كسفَ الظهيرةَ نقعُهُ فأضاءَها بشروقِ وجهٍ مُقْمِرِ
يختالُ في حَلَقِ الدِّلاصِ كأنه يختالُ مِنها في مُفوَّفِ عَبقَري(١٠٦٦)
من فتيةٍ أَلِفُوا الأسنَّةَ والقَنا فتقُبابهُم قصبُ الوَشيجِ الأسْمَرِ
يَقْرِوْنَ بيضَهم الرِّقابَ ويُنْهِلُوا زُرقَ الأسِنَّةِ من نَجيعٍ أحْمرِ(١٠٦٧)
شادُوا عِمادَهُم بكلِّ مثقَّفٍ لَدْنٍ ومجدَهُم بكلِّ مُشهَّرِ
حَكُّوا من العَلياءِ قمَّةَ رأسِها حَوَوا البَسالةَ أكبراً عن أكبرِ(١٠٦٨)

(١٠٦١) سورة الرعد / ١٧ .
(١٠٦٢) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتة في ديوان المؤلف ، وكتابه سلافة العصر / ٨٤ .
(١٠٦٣) في الديوان (دعمت) مكان (عمدت) .
(١٠٦٤) في ك (تلمع في العظام) والمثبت عن (ا) وهو موافق لرواية الديوان . الكنهور من السحاب : قطع امثال الجبال ؛ او المتراكم منه .
(١٠٦٥) في ك (مجهر) مكان (مزمجر) ؛ والمثبت عن (ا) وهو موافق لرواية الديوان .
(١٠٦٦) في ك (حلق الدروع) والمثبت عن (ا) وهو موافق لرواية الديوان .
(١٠٦٧) حذف النون من (ينهلون) للضرورة ؛ وهو وارد في الشعر العربي .
(١٠٦٨) في الديوان (وحووا بسالة اكبر) .

مَـن مِنهمُ المَلِكُ المَهيبُ اذا بَدى ... خَضَعَتْ له ذُلاً رقابُ الأعْصُرِ (١٠٦٩)

فَخرُ المَفاخِرِ والمآثِرِ والمحا ... فِلِ والجَحافِلِ والعُلى والمِبرِ (١٠٧٠)

القائدُ الجَيْشَ العَرَمْرَمَ مُعْلَماً ... من كلِّ ليثٍ ذي بَراثِنَ قَسْورِ

السابقُ الجُردَ المَذاكي شُزَّباً ... تَخطُو وتخطُرُ بانزِماحِ الخُطَّرِ

الفالقُ الهاماتِ في يَومِ الوَغى ... والشُمرُ بينَ مُحطَّمٍ ومكسَّرِ

والشامخُ المنتسبَين بينَ ذوي العُلى ... والباذخُ الحَسَبَينِ يومَ المَفْخرِ

والوَهبُ البَدَراتِ يَتبعُها الندى ... من كفِّه بسحابِ تبرٍ مسطرِ (١٠٧١)

يَجلُو دُجى الآمالِ منه بنائلٍ ... متلألىءٍ وبصُبحِ جودٍ مُسفِرِ

ولكم جَلا رَهجَ القَتامِ بباترٍ ... متألقٍ وسِنانِ أسْمرَ سَمْهَرِي

ملكٌ اذا ما جادَ يَوماً أو سَمَا ... فالخلقُ بينَ مُمَلَّكٍ ومُعفَّرِ

من دَوحَةِ المَجدِ الرَّفيعِ عِمادُهُ ... والفرعُ يُعرِبُ عن زكيِّ العُنصرِ

ما يَنقَضي يوماً شَهيرُ نَوالِهِ ... الاَّ وأتبعَهُ بآخرَ أشْهَرِ

هذا الذي صَدعَ القلوبَ مهابةً ... وأذلَّ كلَّ عملَّسٍ وغَضَنْفَرِ

هذا الذي غمرَ الأنامَ سَماحَةً ... من جُودِهِ الطَّامي الجَليلِ الأوفرِ (١٠٧٢)

هذا الذي حازَ المكارِمَ قَعْسَاً ... وسِواهُ يلطِمُ خدَّ سَبْسَبٍ أقْفَرِ (١٠٧٣)

هذا نِظامُ الدِّينِ وابنُ نِظامِهِ ... نسبٌ يَؤولُ الى النَّبيِّ الأطْهَرِ

لمَعَتْ أسِرَّةُ نورِهِ في وَجْهِهِ ... فازورَّ عنها كلُّ لحظٍ أخْزَرِ

يَجلُو لنا في حِلمِهِ مَعْ حَزْمِهِ ... أخلاقَ أحمدَ في بَسالةِ حَيدَرِ (١٠٧٤)

بينا تَراهُ مُصدِّراً في دَسْتِهِ ... ملكاً تَراهُ فوقَ صَهوةِ أشْقَرِ

أرَبيبَ حجرِ المكرُماتِ وربَّها ... ورَضيعَ ثَدي العارِفِ المُتَعَنْجِرِ

للَّهِ جدُّكَ أيُّ مجدٍ حُزْتَهُ ... فتَسَأوتَ كلَّ مقدَّمٍ ومؤخَّرِ

أنتَ الذي أحْرزتَ كلَّ فضيلةٍ ... ووَرَدْتَ بحرَ الفَضلِ غيرَ مُكدَّرِ

فَضَلَتْ أمانيُّ الرِّجالِ لَدى العُلى ... فوَرَدْتَ منهلَها ولمَّا تَصْدُرِ

(١٠٦٩) في ك (ملوك الاعصر) والمثبت عن (ا) وهوموافق لرواية الديوان .

(١٠٧٠) في الديوان : تقديم الجحافل على المحافل .والمثبت موافق لرواية سلافة العصر / ٨٤ .

(١٠٧١) في الديوان (من جوده) مكان (من كفه) .وفي ك (قمطر) مكان (ممطر) .

(١٠٧٢) في الديوان (الجليل الابهر) .

(١٠٧٣) في الديوان (خد حزن اقفر) .

(١٠٧٤) في الديوان (من حلمه في حزمه) .

واليكَها غـــرّاءَ قـــد أبرزتُهـــا تُجلى بشكركَ في نَـدِيِّ المَحضَرِ
أحكمتْ نظمَ قَريضِها فتَناسَقَتْ كالعِقْدِ يَزهُو في مُقَلَّد جؤذَرِ
يذكو بمَدحِكَ نشرُها فكأنّني أذكيتُها منه بمِسْكٍ أذفَرِ
ما ضاعَ نشرُ ثَنائها في مَجلسٍ الاّ تفتّق عن ذكيِّ العَنبَرِ
واسلَمْ على دَرَجِ المَعالي راقِياً بأجلِّ خَبْرٍ في الأنامِ ومَخْبَرِ(١٠٧٥)

وقال في غرض(١٠٧٦) :

أظننتَ انّ الوجدَ مُكتمِنْ وخَفيُّ سِرِّكَ في الهَوى عَلَنْ(١٠٧٧)
أنّى لقَلبِكَ أن يُقالَ صَحا وثَنى جَموحَ ضَلالِهِ الرَّسَنْ
قَد طالَ مَكثُكَ حيثُ لا فَرحٌ يَصفُو به عَيشٌ ولا حَزَنْ(١٠٧٨)
وأضرَّ قلبَكَ طولُ مُغتَرَبٍ لا منيةٌ تَدنُو ولا وَطَنْ(١٠٧٩)
فالامُ تَرضى ـ لا رَضيتَ ـ بأنْ يُثنى اليكَ العَجزُ والجُبُنْ
فكأنّ لا عَربٌ ولا عَجَمٌ وكأنّ لا شامٌ ولا يَمنْ(١٠٨٠)
أحَلا لنَفسِكَ أن يُقالَ لها هذا عَليٌّ حَطَّهُ الزمنْ
حَصَلَ الجهولُ على مآربِهِ ومَضى بغيرِ طِلابِهِ القَمِنْ
حتّى متى قولٌ ولا عَمَلٌ والى متى قَصدٌ ولا سَنَنْ
ما شانَ شأنَكَ قطُّ مُنتَقِصٌ أنت العليُّ وذكرُكَ الحَسَنْ
فاقطَعْ برَحْلِكَ حيثُ لا عتَبٌ واربأ بعِرضِكَ حيثُ لا دَرَنْ
وافخَرْ بسَبْقِكَ لا بسبَقِ أبٍ أوَ ليسَ أنتَ السّابقُ الأرِنْ(١٠٨١)
ان يَبلَ ثوبُكَ فالثُهى جُنَنٌ أو تود خيلُك فالعلى حُصُنْ(١٠٨٢)
لا تَبتَئِسْ لمَليمَةٍ عَرَضَتْ لا فرحَةٌ تَبقى ولا حَزَنْ

(١٠٧٥) في الديوان (باجل اخبار واصدق مخبر) .
(١٠٧٦) هذه قطعة من قصيدة مثبتة في ديوان المؤلف .
(١٠٧٧) رواية الديوان لصدر البيت هكذا (تبدي السلو وانت مرتهن) .
(١٠٧٨) في الديوان (حيث لا وطر) و (عيش ولاوطن) .
(١٠٧٩) عجز البيت في الديوان (لامسكن يدنو ولاسكن) .
(١٠٨٠) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١٠٨١) الارن : النشيط . في الديوان (فخرا فانت السابق الارن) .
(١٠٨٢) في ك (فالنهى ازر) والمثبت موافق للديوان.

وقال معاتبا(١٠٨٣) :

أتَرَكتَني دَنِفاً ورُحتَ مُعافى ... نَفسي فداؤكَ ما كذا منْ صافى(١٠٨٤)
هلاَّ ذكرتَ لَيالياً بِتْنا بِها ... نَرعى النُّجومَ ونَذكرُ الأُلاَّفا
كيفَ انفرادُكَ بَعدَ ما كنَّا معاً ... حاشا لمثلِكَ ينقُضُ الأحلافا
أنَسِيتَ لا أنسِيتَ فضلَ صبابةٍ ... كنَّا بها نَستَسْعِفُ استِعطافا
فاليومَ رحتَ وقد قَوِيتَ على الهوى ... وجَوانحي أمسَتْ عليه ضِعافا
وألِفْتَ آنَسَ مَضْجَعٍ متبوَّأٍ ... ومَضاجِعي لا تَعرفُ الا يلافا(١٠٨٥)
لو كنتَ تَحفظُ في الهَوى أذمَمْتَني ... أو كنتَ تعرفُ في الهَوى انصافا
أنَظَلُّ تُسقَى في الغَرامِ سُلافَةً ... وأظَلُّ أسْقى في الغَرامِ دُعافا
وأبيتُ في حَرِّ الصُّدودِ مُقاطَعاً ... وتبيتُ في بَرْدِ الوِصالِ مُوافى(١٠٨٦)
ما جارَ من مَنَعَ الحبيبَ وانَّما ... جارَ الذي قَبَضَ الحبيبَ وحافا(١٠٨٧)
ناصَفْتَني حملَ الهَوى وتركتَني ... حتَّى حملتُ من الهَوى أضْعافا
فليُهنِئكَ اليومَ الوصالُ فانَّني ... باقٍ وانْ أخْلَفتَني اخلافا

وقال(١٠٨٨) :

دعاهُ على سَهلِ الغَرامِ وصَعْبِه ... فماذا عَليكم انْ أضرَّ بقَلْبِه
أقِلاَّ عليه في المَلامِ فانَّه ... يَرى الموتَ أصْفى من كدورةِ خطبِه
وليسَ بسُجْدٍ يا خليليَّ لومُه ... فانَّ الهَوى قد سِيطَ منه بلُبِّه
ولوذُقتُما ما ذاقَ من لاعجِ الهَوى ... لأيْقَنتُما انَّ العذابَ بعَذْبِه
يبيتُ على جَمرِ الغَرامِ ويَنْطَوي ... وتُصبِيهِ ذكرَى غَورِ سَلْعٍ ومن به
يحنُّ الى أوطانِه ثمَّ يَنثَني ... عَلى قلبِهِ كَيلا يذوبَ بكَربِه
وان لاحَ من نجدٍ ومِضٌ توقَّدَتْ ... بأحشائه نارُ الغَرامِ وجَنبِه
وليسَ لهُ عَن مَنهجِ الحبِّ مَنْهجٌ ... وكيفَ ومَهما أومَضَ البرقُ يُصْبِهِ

(١٠٨٣) في الديوان (خاطب بها اخاه محمد يحيى). لا وجود لهذه القصيدة في (ع) .
(١٠٨٤) في الديوان (مهلا فديتك ما كذا من صافى).
(١٠٨٥) في ك (وألفت انسا مضجعا متبوأ) والمثبت موافق لرواية الديوان .
(١٠٨٦) في الديوان (حر الغرام) .
(١٠٨٧) في ك (ما حاف) مكان (ماجار) .
(١٠٨٨) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .

وقال(١٠٨٩) :

ما بالُ قلبكَ لم يَزل مُتأوِّها ... لا الحلمُ يردَعُه الغداةَ ولا النُّهى(١٠٩٠)
أأعادَ عِيدَ غَرامِه طَيرٌ شَدا ... فغدا يحنُّ الى زَمانٍ قَدزَها
ما زادَه انواشُونَ عذلاً في الهوى ... الاَّ وزادَ تَولُّعاً وتَدلُّها(١٠٩١)
وتوجُّعاً وتحزُّناً وتملْمُلاً ... وتشوُّقاً وتولُّهاً وتأوُّها(١٠٩٢)
ما أنتَ أوَّلُ من نَأى عن داره ... ورَمَتْ به أيدي النَّوى فتَولَّها(١٠٩٣)
قد آنَ أنْ تثني غَرامَك سَلْوةٌ ... وتُفيقَ منه طائعاً أو مُكرَها
أصفَا لدَمعِكَ انْ يبيتَ مُرَقْرَقاً ... وحَلا لقلبكَ أن يَظَلَّ مُولَّها
عَبثَتْ طُروقُ النَّائباتِ به فَلا ... جَزعٌ يَؤوِّبُه ولا صَبرٌ وهَي
ما انْ شَدَتْ وَرقاءُ فوقَ أراكةٍ ... الاَّ وكانَ له حَنينٌ مثلَها(١٠٩٤)
أضَنَنتَ أنَّ العَهدَ بعدكَ مُوثَقٌ ... والدَّارَ دارٌ والمَها تلكَ المَها(١٠٩٥)
قد أخلَيتَ تلكَ الرُّبُوعُ وفرَّقَتْ ... تلكَ الجموعُ فما البَها ذاكَ البَها(١٠٩٦)
أقصِرْ فقد خَلتِ الدِّيارُ فَلا هَوىً ... يُصبَى اليهِ ولا مَليحٌ يُشتَهي(١٠٩٧)
لم تبقَ الاَّ لوعةٌ أو حَسْرةٌ ... يُسي بها الصَّخرُ الأصمُّ مُدَكَّها

وقال(١٠٩٨) :

ذكرَ الخَيْفَ والحِمى وحُجُونَهْ ... فذَرى دمعَه وأبْدى مَصونَه(١٠٩٩)
وأعادَ الهَوى له عيدَ وَجْدٍ ... منعَ النَّومَ طرفَه وجُفُونَه
لا تلومُوه انْ بَكى من فراقٍ ... وأجدَّ الأسَى عليه جُنُونَهْ
كلُّ صَبٍّ اذا تذكَّرَ يَوماً ... هيَّجَ الذكرُ وجدَه وشجُونَهْ

(١٠٨٩) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتةفي ديوان المؤلف .
(١٠٩٠) في الديوان (ما بال قلبك لا يزال مولها) .
(١٠٩١) في الديوان (ما زاده اللاحون) و (تولها)مكان (تدلها) .
(١٠٩٢) في الديوان (تحرقا) مكان (تولها) .
(١٠٩٣) في الديوان (فتدلها) مكان (فتولها) .
(١٠٩٤) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١٠٩٥) رواية الديوان لهذا البيت هكذا (لاتحسبن ان المعاهد بالحمى ــ تلك المعاهد والمها . . . الخ) .
(١٠٩٦) في الديوان (فلا البهي ولا البها) .
(١٠٩٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١٠٩٨) سقطت هذه القطعة من (ع) .
(١٠٩٩) في الديوان (بالبكاء جفونه) .

يـا نـزولاً ببَطـنِ مكَّـةَ عَطْفـاً ... بِسحـبٍ أبَحْتُـمُ اليـومَ هُونَـهْ
مُولَـعٍ بالأسَـى عَزيـزٍ تَـأسٍّ ... قـرَّحَ الدَّمـعُ خـدَّه وشْؤونَـهْ
ثـم انْ شِئْتُمُ صِـلُوا أو فَصـدُّوا ... مـا عَليـه اذا قَضَيْتُـمُ ديُونَـهْ

وقـال(١١٠٠) :

وربَّ سـاقٍ قلبُـه قلبْـه ... أفديـهِ مـن قاسٍ ومـن سـاقِ
تحـاربَ العُشَّـاقُ في حبِّـهِ ... وقامَـتِ الحربُ على سـاقِ(١١٠١)

وقـال(١١٠٢) :

أيَّ ذَنـبٍ في الهَـوى قـد أذْنَبَـهْ ... من رأى شيئـاً عَجيبـاً أعجَبَـه(١١٠٣)
مغـرمٌ ان لاحَ بَـرقٌ شاقَـهُ ... واذا هَـبَّ نَسـيمٌ أطْرَبَـه(١١٠٤)
لا تَلومُـوهُ على طُـولِ الأسَـى ... انْ بكى وَجْداً وأبدَى حَرَبَـه(١١٠٥)
ليسَ مـا يَلقـاهُ هَيْنـاً في الهَـوى ... فالهَوى مَرْقاهُ صَعْب العَقَبَه(١١٠٦)
يـا نُـزولَ الخَيْـفِ مـا ظَرَّكُـمْ ... لو وَصَلْتُـم من قَطَعْتُـم سَبَبَـه
مُسـتهامٌ خانَـه الصَّبْـرُ فَـذْ ... بَعُـدَتْ أظعانُـهُ مـا قَرُبَـهْ
شفَّـه الوجـدُ وأضْنـاهُ الأسَـى ... ورماه البـينُ سهماً ضـربه (كذا)(١١٠٧)
واذا رامَ هُجُـوعاً طَرْفُـهُ ... هَـزَّه الشَّـوقُ اليكم فانْتَبَـهْ

وقال(١١٠٨) :

هـذا الحجـازُ وذاكَ ضالُـه ... قـد قلَّصتْ عنـه ظِلالُـهْ
مـاذا بكـاءُ المُسْتَهـا ... مِ برَقمتَيْـه وما سُؤالُـهْ

(١١٠٠) لا وجود لهذين البيتين في (ع) .
(١١٠١) في الديوان (في حسنه) مكان (في حبه) .
(١١٠٢) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .
(١١٠٣) عجز البيت في الديوان (مغـرم لم يقضمنكم اربه) .
(١١٠٤) في الديوان (كلما لاح بريق شاقه) .
(١١٠٥) ورد البيت في الديوان على النحو الآتي :
لا تلـومـوه اذا هـام بكـم ... وصبا شـوقـاً وابـدى وَجَبَـه
(١١٠٦) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٨) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي فيالديوان (٣١) بيتاً .

ان كانَ أطمَعَهُ العِدى فاليومَ تؤيِسُهُ رمالُهُ
قد بانَ عَنهُ جَميلُهُ في نأيِهِمْ ونأى جَمالُهُ[1109]
أينَ المعاهدُ والعهو دُ وأينَ مَن مالَ اعتِدالُهُ
لَهفي عَلى الرَّشأ الذي قد افتِنَتْ منّي حِبالُهُ
يَصفُو ويكدُرُ حبُّهُ والحبُّ أكدَرُهُ مَلالُهُ
ما انْ حَلا لي وَعْدُهُ الاّ ومرَّرَهُ مِطالُهُ
منَعَ الكَرى عن ناظِري كيْ لا يَلمَّ بهِ خيالُهُ[1110]
لو انَّ ما بِي من هَوا هُ بِبَذْبُلٍ ذابَتْ قِلالُهُ
يا ويحَ قلبي قَدْ تَفَرَّ غَ في هَواهُ بهِ اشتِغالُهُ
حمَّلتُهُ ما لَمْ يُطِقْ واليومَ قَدْ قلَّ احتِمالُهُ
ولكلِّ خطبٍ حِيلةٌ والبينُ قَلْ لي ما احْتِيالُهُ

وقال :

سَقى اللهُ أيّامَنا بالحِجا زِ ولا جازَها الغَيْدقُ الهاطِلْ
فما كانَ أرغَدَ عَيشي بِها اذِ المَنزِلُ انقَمرُ بي آهِلْ
لقد طالَ وَجْدي وذِكري لَها وليسَ لعَصرٍ مَضى طائِلْ[1111]
فيا لهفَ نَفسي لهُ ماضِياً ترحَّلَ والوَجدُ بي نازِلْ
تَرى مَن عَزائي بهِ خارِجٌ وداءُ الأسَى في الحَشا داخِلْ[1112]
دَرى أنَّهُ وَجْدي بهِ لا يَزُو لْ وصَبْريَ من بَعدِهِ زائِلْ
يَقولونَ لي انَّهُ خاذِلٌ وخيرُ الظِّبا الشَّادِنُ الخاذِلْ[1113]
أتعذلني جاهِلاً حالَهُ لَكَ الويلُ يا أيُّها العاذِلْ[1114]
تجيبُ الصَّفاةُ وليس يُجِيـ ـبُ ودَمعي على وَجْنَتي سائِلْ[1115]

(١١٠٩) سقط هذا البيت من (ا) . في الديوان(جماله) مكان (جميله) وفيه عجز البيت (وتحملت منه جماله) .
(١١١٠) في الديوان (بنا) مكان (به) .
(١١١١) في الديوان (وليس لما قد مضى طائل) .
(١١١٢) رواية الديوان لهذا البيت كالآتي :
ترى من غرامي به دائم وحالي من فقده حائل
(١١١٣) الخاذل من الظباء : المتخلفة عن صواحبها.
(١١١٤) في ك (بالهوى) مكان (حاله) .
(١١١٥) لا وجود لهذا البيت في ك .

وقال[1116] :

أما لِلَيل المُسْتَهام اشْراقْ
أم هكذا يَطولُ ليلُ العُشَّاقْ
كم لَوعةٍ لا تنقضي وأشْواقْ
تزيدُ قَلبي في الغَرام اقلاقْ
جسم" عليل" وفؤاد" خفَّاقْ
ومدمع" على الخُدودِ رَقْراق"[1117]
في كلِّ حينٍ غَرق" واحْتراقْ
من طَرفيَ الباكي وقلبي المُشتاقْ
انَّ الهَوى ما زالَ نائي الأعماق"[1118]
يَقصُرُ عنه سابِق" ولحَّاقْ
ماذا عَلى من شاقَني وما اشتاقْ
لو لَم يَضُنَّ بالخَيال الطَرائقْ
اللهُ لي من ذي مَلالٍ مَذَّاقْ
أصفيتُه الوُدَّ بقلبٍ مِلاَّقْ
انَّ مَوَدَّاتِ القلوبِ أرْزاقْ

وقال[1119] :

يا مُتعِباً بنقوشِ الخَطِّ أنملَهُ وساهرَ اللَّيلِ لم يَرقُدْ ولم يَنَمِ
دَعْ عنكَ ما راحَتِ الأقْلام تَنقشُهُ في صَفحةِ السَّيفِ ما يُغني عن القَلَمِ

وقال وهو معنى غريب[1120] :

من ذا الَّذي شَرَعَ المحبَّةَ والتَّواصُلَ والوِدادْ
فكأنَّه لم يَدرِ ما مِحَنُ التَّفرُّقِ والبِعادْ

(1116) لا وجود لهذه الارجوزة في ك .
(1117) في ا (دفاق) مكان (رقراق) .
(1118) هذا الشطر ، والشطران اللذان بعده غير موجودة في (ا) .
(1119) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .
(1120) خلت (ك) من هذين البيتين ايضا .

وقال[1121] :

سَلْ عن فؤادِكَ يومَ طاشَ بكَ الهَوى ... ان كنتَ تملِكُ في الغَرامِ فُؤادا[1122]

هيهاتَ عَهدي يومَ مُنعَرَجِ اللِّوى ... قادت أزمتَه النوى فانقادا[1123]

وقال[1124] :

ربعَتْ وقد أبصرَتْ تَبتَ العِذارِ بَدا ... كالرَّوضِ يَفْتَرُّ عن غِبٍّ من الدِّيَمِ

فقلتُ ما الشَّعْرُ هذا ما تَرَينَ بهِ ... وانَّما هُو نبتُ الحِلْمِ والكَرَمِ

وقال :

أفدِيهِ من رشأ تَبَدَّى واختَفَى ... كالبَدرِ عندَ طُلوعِهِ ومَغِيبِهِ[1125]

يَجفُو ويَهجُرُ مُعرِضاً مُتَدَلِّلاً ... ويَصُدُّ مُعتذِراً بخوفِ رَقيبِهِ

تَنسي الفِداءُ له فقَدْ حَسُنَ الهَوى ... فيه وطابَ بحُسْنِهِ وبِطِيبِهِ

ما شاءَ فليَصْنَعْ فقَلبي طَوْعَهُ ... ودَعِ العَذُولَ يَلِجُّ في تَأنِيبِهِ

وقال :

ذاكَ انحجازٌ وهذه كُثُبانُهُ ... فاحْتَفَظْ فؤادَكَ انْ رَنَتْ غِزلانُهُ

واسفَحْ دموعَكَ انْ مرَرْتَ بسَفْحِهِ ... شَغَفاً به انَّ الدُّمُوعَ جُمانُهُ

وسَلِ المنازِلَ عن هوىً قَضَّيتُهُ ... هَل عائدٌ ذاكَ الهَوى وزَمانُهُ

لهَفي على ذاكَ الزَّمانِ وأهلِهِ ... وسقاهُ من صَوبِ الحَيا هَتَّانُهُ

اذ كانَ حبلُ الوَصْلِ متَّصِلاً بِنا ... والعيشُ مُورِقَةٌ به أغْصانُهُ

واذِ المعاهِدُ مُشرِقاتٌ بالمُنَى ... والرَّبعُ مَغنىً لم يَبِنْ سُكَّانُهُ[1126]

يا عاذِليَّ دَعا فؤادي والجَوى ... لا تَعْذُلاهُ فانَّه دَيْدانُهُ

وارَحْتا لتيَّمٍ قَذفت به ... أيْدي النَّوى وتباعَدت أوطانُهُ

(1121) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(1122) في الديوان (حين طاش) .

(1123) في الديوان (الهوى) مكان (النوى) .

(1124) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .

(1125) في ك (بدا وقد اختفى) .

(1126) في الديوان (والسفح) مكان (والربع) .

هبَّت لـه من نحـوِ نَجـدٍ نَسـمةٌ فتزايـدَت لهبُوبِهـا أشجانُـهُ
يُمسِـي ويُصـبح والهـاً متَوجِّعـاً تبكي عليـه من الضَّنى اخوانُـه(١١٢٧)
مـا انْ تذكَّـرَ بالحجـازِ زمانَـهُ الاَّ وشبَّـت في الحَشَـا نيرانُـهُ
فسَـقى الحجازَ ومن بـذَيَّاكَ الحِمـى صـوبُ المَدامـعِ هاطِـلاً هَمَلانُـهُ
لا انفـكَّ للدَّمـعِ الهَتُـونِ تَقاطُـرٌ بعـد الحجـاز ولا رفَـتْ أجفانُـهُ

وقـال :

تذكَّرَ والذكرى تَهيجُ اخا الوَجْـدِ مراتِعَ ما بَينَ الغُوَيْرِ الى نَجدِ(١١٢٨)
أسيرٌ يُعـاني من نَوائبِ دَهـرِه حوادثَ لا تَنفـكُّ تترى على عَمْـدِ
اذا شاقَـه من نَحـوِ رامـةَ بـارقٌ ذرى عَبرةٌ من مُقلتَيـهِ على الخَـدِّ
يحـنُّ الى أحياءِ لَيلى بـذي الغَضـا واينَ الغَضاوَيْبُ المَشُوق من النِّهْدِ(١١٢٩)
ويَبكي بطَرفٍ يَمْتَري الشوقُ دمعَهُ اذاماشدَتْ وِرقٌ على فَنَنَيْ رَنَدِ(١١٣٠)
هي الـدارُ لا غبَّت مراتعُ سَفْحِهـا ذِهابُ الغَوادي الجَوْنِ تَزجر بالرَّعدِ(١١٣١)
تحـلُّ بهـا غَيْـداءُ من آلِ عامـرٍ كَليلةُ رَجْـعِ الطَّرفِ مائسـةُ القـدِّ
يُرنِّحُهـا زهْـوُ الصَّباحـين تنثني كما رنَّحَتْ ريحُ الصَّبا عَذَبَ المَلْدِ
نمتْهَا سَـراةٌ من ذُؤابَةَ عامـرٍ الى سَروات المَجدوالحَسَبِ العِدِّ(١١٣٢)
فيا ليـتَ شِـعري والأمانـي تَعِلَّـةٌ وجَورُ النَّوى يُهدي الى القَلب ما يُهدي
تُصبِـحُ والشَّـملُ المبـدَّدُ مجمـعٌ فيَخبُـو جَوىً بين الجَوانح ذُو وَقْدِ
وتغدُو على رَغمِ الزَّمانِ وقد صَـفَتْ مواردُ وصـلٍ رنَّقَتْهَا يـدُ البُعـدِ

بلى ان الله على كلِّ شيء قدير ، وبالاجابةمتى دعي جدير • والله أسأل أن يمنَّ بالعود على أحسن الوجوه ، ويوفق لاتمام هذه الرحلة علىأكمل وجه أرجوه •

(١١٢٧) في الديـوان (يمسي ويصـبح بالفـراقموجعا) .
(١١٢٨) في ك (مرابع) مكان (مراتـع) والمثبتموافق لرواية الديوان .
(١١٢٩) ويب : مثل ويل وزنا ومعنى .
(١١٣٠) (فنني رند) كذا ورد في الديوان ايضا ،ولعله (فنن الرند) . في ك (اذا شدت الورقاء في فنن الرند) .
(١١٣١) الذهاب (بالكسر) : جمع الذهبة : المطرة .في الديوان (غيدها) مكان (سفحها) .
(١١٣٢) المد (بالكسر) : الماء الجاري الذي له مادةلا تنقطع .

وهنا انقطعت بنا المادة ، فوقفنا على هـذهالجادة سائلين الله سبحانـه أن يرزقنا الأوب الى حرمه ، ويقضي لنا بالرجوع الى جوار بيته المحرّمبجوده وكرمه .

ومتى سنح ان شاء الله تعـالى شيء يليـقالحاقة الحقناه في سفر آخر .

قال مؤلفها الفقير الى ربه الغني علي صـدرالدين بن أحمد نظامالدين بن محمد معصوم ابن أحمد نظامالدين بن ابراهيم الحسيني الحسني عفاالله عنهم : كان الفراغ من هـذا السّفر (سلوة الغريب وأسوة الأريب) يوم الجمعة لليلة بقيتمـن جمـادى الآخـرة سـنة خمس وسبعـين والف[1133] والحمد لله رب العالمين ، والصـلاةوالسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

(١١٣٣) نص المؤلف في ص/٢٩٣ على انه الف رحلتههذه سنة ١٠٧٤ ؛ ويظهر انه تاريخ بداية العمل ؛ وكان الانتهاء منه سنة ١٠٧٥ كما ذكر هناوهو النص الحرفي المنقول من المخطوطة المرموز اليها بحرف (ع) . وجاء في المخطوطة المرموزاليها بحرف (ا) حكاية عن المؤلف قوله (وكان الفراغ من تسويد هذه الرحلة في شهر ربيع الاولسنة ثلاث وسبعين بعد الالف . اما المخطوطة المرموز اليها بحرف (ك) فقد سقط منها تاريخالفراغ من التاليف أو التسويد .

WWW.ATTAWEEL.COM

فهرس الموضوعات

١ ـ محتويات القسم الاول من رحلة بن معصوم

المنشور في العدد الثاني من المجلد الثامن

الصفحة	الموضوع
١٣٧	مقدمة المحقق
١٤١	مراجع التحقيق
١٤٦	مقدمة المؤلف
١٤٦	ذم الزمان وذكر ابتلاءات اهل البيت
١٤٩	ذم السفر
١٥١	مدح السفر
١٥٦	سبب رحلة المؤلف الى الهند ، ورحلة والده من قبل
١٥٧	زواج والد المؤلف من ابنة السلطان
١٥٧	استطراد الى ذكر زواج الرشيد من زبيدة ، وزواج المأمون من بوران بنت الحسن بن سهل .
١٥٩	ما قيل في بوران ، وتاريخ وفاتها
١٦٠	من حلم المامون
١٦٠	تعيين والد المؤلف بمنصب عين الملك
١٦١	نقل عائلة والده من الحجاز الى الهند وارسال احد الوزراء لمرافقها .
١٦١	مغادرة المؤلف مع العائلة مكة المكرمة ، وبدء الرحلة الى الهند .
١٦٢	ابراد نبذتين من اخبار العشاق
١٦٢	قول المؤلف في فراق مكة
١٦٣	تفسير الآية (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) وقول بعض المفسرين : ان معلدا اسم من اسماء مكة .
١٦٤	قصيدة للزمخشري في فراق مكة
١٦٤	سلوك المؤلف طريق اليمن ، ومبيته في منزل اسمه البيضاء وقد هجاه .
١٦٥	ارتحاله ، ونزوله في السعدية ، ومنها فارقه المشيعون .
١٦٥	ابيات في الوداع
١٦٥	وقوع معركة حامية بين الخدم والمكارين
١٦٥	النهي عن الضجر في السفر
١٦٦	ارتحال المؤلف عن السعدية ، وتمثله بقصيدة من شعره وباخرى لبديع الزمان الهمداني .
١٦٧	نزوله بوادي الهضم
١٦٧	ارتحاله عن الهضم ، ونزوله بـ (الليث) ، وهو منزل غير محمود .
١٦٧	ارتحاله عن الليث ، ونزوله بذكوان ، وهو منزل وارف الظلال ، وذو مياه عذبة .
١٦٨	ارتحاله عن ذكوان في ليلة ظلماء ، فضل الركب طريقه ، ثم اهتدى ونزل بوادين .
١٦٨	ارتحاله عن وادين ، ونزوله بدوقة ، ومنها الى الحسبة .
١٦٩	نزوله في القنفذة وذكر بعض المعلومات عنها
١٦٩	اغراق القاضي ابي السعود في البحر عند القنفذة وأسباب ذلك .
١٧٠	تاريخ وفاة الشريف بركات
١٧٠	انتقال ملك مصر من الجراكسة الى العثمانيين ، وانتقال الخلافة من العباسيين الى العثمانيين .
١٧١	اول من ملك مكة من الاشراف من بني حسن
١٧١	تداول الشرافة بين الهواشم والقتادات من بني حسن واستقرارها في بني قتادة .
١٧٢	ترجمة امير مكة في زمن المؤلف (زيد بن المحسن بن الحسين) .
١٧٣	اقامة المؤلف في القنفذة اياما ، ومنها ابحر في سفينة أعدت له ولمن معه .
١٧٣	ما قيل في وصف السفينة وسط امواج البحر
١٧٤	قصة قطعة كبيرة من العنبر مطروحة على ساحل البحر امام بندر جازان .
١٧٤	ما قيل عن منشأ العنبر
١٧٦	ما قيل عن انواع السمك
١٧٦	وصول المؤلف الى بندر اللحية
١٧٧	اقوال في البخل والبخلاء
١٧٩	نزوله في جزيرة كمران
١٧٩	ترجمة الشيخ محمد بن عبد ربه (او عبدويه) وولده عبدالله المدفونين في الجزيرة المذكورة .
١٨٠	وصوله الى بندر الحديدة
١٨٠	وصوله الى المخا والتقائه بواليها السيد زيد بن علي بن ابراهيم .
١٨٠	مدح اخلاق الوالي وأدبه وايراد شيء من شعره
١٨٢	اعتراض رجل مصري على الوالي وتطاوله عليه ، ومقابلة الوالي له بالحسنى .
١٨٢	ما جاء في تحلم الرعاة والرؤساء وكلامهم
١٨٥	ترجمة الامام الزيدي المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم .
١٨٦	حدود بلاد اليمن وسبب تسميتها باليمن
١٨٦	قصر غمدان وعرش بلقيس
١٨٧	صفات سكان اليمن

WWW.ATTAWEEL.COM

الصفحة	الموضوع
١٨٨	مناظرات بين الشيخ جعفر كمال الدين وامام الزبدية اسماعيل .
١٨٨	بعض معتقدات المعتزلة ومقتل الامامين محمد النفس الزكية واخيه ابراهيم .
١٨٨	مساندة الامام ابي حنيفة لثورة الامامين محمد وابراهيم .
١٨٩	اصناف الزيدية
١٨٩	سرد نسب المؤلف
١٨٩	ترجمة الامير نصير الدين حسين عم السيد محمد معصوم جد المؤلف .
١٩١	ترجمة السيد علي الحماني وايراد نماذج من شعره
١٩٥	عود على ذكر المخا ، وحدوث اسباب اوجبت النمكث في البندر .
١٩٥	وصف حمام المخا وترجمة بانيه
١٩٦	فائدة ، ولطيفة بشان الحمام
١٩٦	النقاء المؤلف وهو بالمخا بالاديب احمد الجوهري وكان قادما من الهند فاستنشده من شعر والده احمد نظام الدين فانشده قصيدة ، واورد المؤلف قصيدتين في معارضتها .
١٩٩	التعريف بالشيخ احمد الجوهري ، وايراد مقطوعة من شعره .
٢٠٠	مجاراة شعراء العصر لبيتين من نظم عز الدين الموصلي .
٢٠١	زيارة المؤلف ضريح الشيخ الشاذلي الصغير في المخا وهو تلميذ الشيخ الشاذلي الكبير .
٢٠٢	ترجمة الشاذلي الكبير وتاريخ وفاته
٢٠٢	الشاذلي التلميذ المدفون بالمخا اول من اكتشف القهوة (البن) واهتدى الى طريقة استعمالها .

٢ ـ محتويات القسم الثاني
المنشور في العدد الثالث من المجلد الثامن

الصفحة	الموضوع
٢١١	آراء الفقهاء والاطباء في القهوة
٢١٢	اقوال الشعراء في القهوة ، وما قيل في معنى كلمة (جبا) .
٢١٥	سقوط نجم هائل ، وايراد حكايات مماثلة ، واقوال عن هذه الظاهرة .
٢١٦	خلو المخا من التجار الوافدين ومن اكابر اهلها عند انتهاء الموسم واستيحاش المؤلف من فراق الدين كان بالفهم ، وشكواه من سوء عشرة الاتباع الذين بصحبته ، وايراد مقطعات شعرية مناسبة
٢١٧	الرياح العواصف في المخا ، وايراد فصل عن الرياح الاربعة واقوال الشعراء فيها .
٢٢٢	تذمر المؤلف وضجره من طول الاقامة في بندر المخا
٢٢٤	التاهب للسفر من المخا وتوديع الوالي
٢٢٤	تاريخ سفره من المخا وبيان مدة اقامته بها
٢٢٥	قصة ابن جريج مع معن بن زائدة
٢٢٥	ذم ركوب البحر وايراد بعض الشواهد شعرا ونثرا
٢٢٩	وصف البحر الهندي
٢٢٩	مبدا تكوين البحار وعللها
٢٣٠	بعض عجائب البحر
٢٣٤	التخوف من ركوب البحر
٢٣٦	قصيدة طريفة للشيخ جعفر الخطي يصف حاله وقد ضربته سمكة فشجت وجهه .
٢٣٨	ظهور علامات للوصول الى البر
٢٣٨	انخراق السفينة ومعالجتها بالاصلاح
٢٣٨	وصول السفينة الى مسلك بين جبلين والسير فيه بين الاشجار .
٢٣٩	وصول المؤلف الى بندر جيتابود والاقامة فيه ثلاثة ايام .
٢٤٠	الانتقال الى بندر راجبور
٢٤٠	ما شاهده المؤلف في هذا البندر من اشياء غريبة عليه ، منها الطاووس ، والببغاء ووصفه لهما ، وايراد بعض الشواهد الشعرية .
٢٤٤	ومن مشاهداته : سنانير الزباد
٢٤٥	ومن مشاهداته : شجر الفلفل وشجر النارجيل
٢٤٦	ومن مشاهداته : شجر الفوفل ، وشجر الآبا (العنبة) .
٢٤٨	ومن مشاهداته : شجر التانبول ، ويقال له التامول .
٢٤٨	ومن مشاهداته : قصب السكر وايراد مقطعات شعرية .
٢٤٩	ومن مشاهداته : عين كبريتية جارية وماؤها في غاية الحرارة .
٢٤٩	ومن مشاهداته : عين على قلة جبل تنبع وتجري ثلاثة ايام في السنة ، وايراد اخبار عن عيون في مواقع اخرى .

الصفحة	الموضوع
٢٥٠	ما قيل عن نهر النيل .
٢٥٠	تاثير حجر الباهت على من يراه ، وهو نوع من المغناطيس ، وايراد .
٢٥١	حكاية للخليفة المتوكل مع غلام الطبيب بختيشوع
٢٥١	وصف معبد للهنود
٢٥٢	معتقدات بعض اهل الهند والصين
٢٥٣	رسالة للسلطان محمود بن سبكتكين ارسلها الى بغداد عندما فتح الهند ، تضمنت بعض معتقدات الهنود ، واخبار اخرى تتعلق بالفتح .
٢٥٤	اول من غير دين اسماعيل (ع) من العرب ، وايراد معلومات عن الاصنام .
٢٥٥	تحقيق تاريخ وفاة السري الرفاء الشاعر ، وايراد مقطعات من شعره .
٢٥٥	استمرار اقامة المؤلف في بندر راجبور ، ووصف رياضة ونسانمه واشجاره وازهاره .
٢٥٧	ارتحاله عن البندر المذكور ، وصعوده مع الركب الى قلة عالية فسيحة هي نهاية اعمال كوكن ، وبداية اعمال الدكن .
٢٥٧	مشاهدته الفيل لاول مرة ، وايراد نتف من صفاته واحواله .

٣ ـ محتويات القسم الثالث

المنشور في العدد الاول من المجلد التاسع

الصفحة	الموضوع
٢٠٧	طريفة عن حلم معاوية
٢٠٨	وفادة عبدالصمد بن بابك على الصاحب بن عباد وقصيدته الفيلية مع قصائد لشعراء آخرين .
٢١٢	ما قيل عن حسد الصاحب بن عباد لاهل الفضل والادب .
٢١٢	بعض مراثي الشعراء للصاحب بن عباد
٢١٢	مرور المؤلف على قلعة بيجابور ، وهي مقر الملك عادل شاه ، ونزوله في بستان للملك المذكور فيها عمارة عظيمة وبركة ماء .
٢١٤	بعض ما قيل في بركة الماء
٢١٤	ترجمة القاضي احمد بن عيسى المرشدي وايراد مقطعات من شعره .
٢١٥	اقامته في بستان الملك وبضيافته عدة ايام ثم ارتحاله عنها ، ونزوله في كلبرجه ، وفيها مدفن العلامة الدماميني وايراد ترجمة احواله .
٢١٦	ترجمة ملك كجرات ابي الفتح احمد شاه بن محمد ابن السلطان مظفر شاه .
٢١٧	نماذج من اشعار بدر الدين الدماميني في التورية
٢١٨	حكايتان عن الكذابين
٢٢٠	زيارة المؤلف ضريح احد السادة الصوفية في كلبرجة .
٢٢٠	بحث عن الصوفية وتسميتهم وآراء الفقهاء فيهم
٢٢٢	وصول المؤلف الى كلكندة وهي عاصمة الملك ، واجتماعه بوالده .
٢٢٣	تشكي المؤلف من امور لم يفصح عنها
٢٢٣	ايراد نبذة من اشعار والده ثم لشعراء آخرين
٢٢٤	ذكر نسب السلطان عبدالله بن محمد قطب شاه وترجمته .
٢٢٣	ذكر جملة من الاعيان الذين تعرف عليهم في مجلس والده ، منهم
٢٢٣	استاذه محمد بن علي الشامي وايراد ترجمته وشيء من شعره .
٢٢٨	ومنهم السيد عمار بن بركات بن ابي نمي وايراد ترجمته وشيء من شعره .
٢٤٢	وفود العرب على سيف بن ذي يزن وتهنئته بانتصاره على الحبشة ، وخطبة عبدالمطلب ، وقصيدة ابي زمعة ، او ولده ابي الصلت .
٢٤٤	ذكر بيتين للمؤلف في مدح والده ضمنهما شطرا من قصيدة ابي زمعة .
٢٤٤	عقد المعتمد بن عباد مجلس انس استدعى اليه بعض اصحابه .
٢٤٥	هبات طاهر بن الحسين الخزاعي وولده عبدالله
٢٤٦	ومن الذين تعرف عليهم المؤلف شيخ الاسلام جعفر ابن كمال الدين البحراتي ، واورد ترجمته وشيئا من شعره .
٢٥٢	قصة المامون مع القاضي الخليجي
٢٥٤	وممن تعرف عليهم الطبيب الاديب حسين بن شهاب الدين الشامي واورد ترجمته وشيئا من شعره .
٢٥٨	ومنهم عفيف الدين عبدالله بن الحسين الثقفي ، وترجم له واورد نماذج من شعره .
٢٦٠	فصل في ذكر جملة من اخبار الهند
٢٦٧	فائدة في بيان الاقاليم السبعة
٢٦٧	عود على ذكر الهند واخبارها
٢٧٥	قصة رتن الهندي الذي ادعى صحبة النبي (ص) وتوفي بعد الستمائة .

٤ ــ محتويات القسم الرابع من رحلة ابن معصوم

المنشور في العدد الثاني من المجلد التاسع

الصفحة	الموضوع
	ملوك الاسلام في الهند
٧٠.	رسالة اديب لم يطب المقام له في الهند
٧١.	رسالة اديب آخر يتذمر مما هو عليه في الهند
٧٢.	ما يعمله اهل الدكن في الايام العشـــر من محـــرم الحرام ، ونقد المؤلف اعمالهم .
٧٣.	مطارحات شعرية في لابس السواد
٧٥.	حكايات عن مقتل الحسين بن علي (ع) وايراد مما رثي به .
٧٨.	طائفة من المختارات الشعرية
٨٥.	ما جرى للفضل بن يحيى مع كاتبه
٨٥.	عود الى المختارات الشعرية
٨٦.	حكاية طريفة بين العصفور والفخ
٨٦.	عود الى المختارات الشعرية
٩٩.	مقطعات من شعر محمد يحيى اخي المؤلف
١٠١	شكوى المؤلف من اشياء لم يفصح عنها وتمثله بقطع شعرية .
١٠٢	حكاية فيها دلالة على حصول الفرج بعد الشدة
١٠٣	مقتل خمارويه بن احمد بن طولون
١٠٤	طائفة من اشعار المؤلف في ايام شبابه

* * *

WWW.ATTAWEEL.COM

فهرس الاشعار

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
ولقد	البيضاء	المؤلف	٢	٨/٢/١٦٥
البحر	الرمضاء	. . . .	٢	٨/٢/١٧٧
اتلعب	الدعاء	. . . .	٢	٩/٢/ ٥١
وما بعض	عناء	نيس بن الخطيم	٣	٩/٢/ ٨٩
		* * *		
واخضر	شاء	ابن حمديس	٢	٨/٣/٣٢٧
ايها الصاحب	والسناء	المعتمد بن عباد	١	٩/١/٢٤٤
		* * *		
لنا	السماء	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
امرتني	الداء	ابو الحسن الحصري القيرواني	٢	٨/٣/٣٢٨
ذهب	في الفضاء	. . . .	١	٨/٣/٣٥٧
في خده	لصفائه	صدقة الشامي	٢	٩/١/٢٣٧
نفسي	الامساء	ابو محمد بن سفيان	٢	٩/٢/ ٩٨
		(البـــاء)		
وقد	منهوب	. . . .	٢	٨/٢/١٤٨
عجبت	يذهب	علي بن سعيد المغربي	٢	٨/٢/١٤٩
وان	لعجيب	. . . .	٢	٨/٢/١٥٠
لا تقعدن	القضب	الواواء الدمشقي	١	٨/٢/١٥٢
احب	سحابها	. . . .	٢	٨/٢/١٦١
بنا	تذوب	عروة بن حزام	٢	٨/٢/١٦٢
فوقفت	الركب	الشريف الرضي	٢	٨/٢/١٦٣
قوض	مجتنب	جعفر بن محمد من بني موسى الجرن	٢	.....
بأبي فم	عذب	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
بيت	منسوب	السري الرفاء	٣	٨/٢/١٩٥
بالسفح	القلوب	ابن القيسراني	٥	٨/٢/١١٨
وقالوا	عجيب	عضد الدولة	٢	٨/٣/٣١٨
ناشدتك	الطيب	. . . .	٤	٨/٣/٣١٩
ان	يذيبه	جعفر بن المقترح	٢	٨/٣/٣٢٧
عسى	قريب	هدبة بن الخشرم العذري	١	.....
وماشيء	انتساب	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٨
ومذ سمعت	الجواب	جلال الدين السيوطي	٢	٩/١/٢١٨
لست	خطب	. . . .	٢	٩/١/٢٢١
ولست	فيعرب	. . . .	١	٩/١/٢٥٨

WWW.ATTAWEEL.COM

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا انت	مشاربه	بشار بن برد	٢	٩/٢/ ٨٤
ومن لم	عاتب	كثير عزة	٢	٩/٢/ ٨٤
اذا	يعجبك	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
وفتية	رسب	ابن بقي	٢	٩/٢/ ٩٨
تجمل	وتغيب	محمد يحيى (اخو المؤلف)	١	٩/٢/١٠٠
		* * *		
ملح	طبيبا	. . . .	٢	٨/٢/١٤٨
ومن يغترب	ومسحبا	الاعشى	٢	٨/٢/١٥٠
وكوكب	لهبه	ابو محمد ابن ساره	٢	٨/٣/٣١٥
سار	الكربا	الخباز البلدي	٣	٨/٣/٣٢٩
وحديقة	الربى	بدرالدين يوسف الذهبي	٢	٨/٣/٣٥٦
عليكم	العواقبا	سعد بن ناشب	٣	٩/١/٢٤٥
ما زلت	مكتوبا	. . . .	١	٩/٢/ ٧٦
العيش	والعطبا	ابو الاسود الدؤلي	١١	٩/٢/ ٧٨
يا رسول	وطيبا	الحمداني (اوحمدان) الموصلي	٣	٩/٢/ ٩٢
اي	اعجبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٩
		* * *		
لو انصف	والحسب	. . . .	٢	٨/٢/١٤٧
رحلتي	الاريب	المؤلف	٢	٨/٢/١٤٨
لقرب	في اغتراب	. . . .	١	٨/٢/١٥٠
لا يعدم	واصحابه	ابو الفتح البستي	٢	٨/٢/١٥١
سافر	في النصب	الامام الشافعي	٢	٨/٢/١٥٢
اذا كنت	فتغرب	سراج‌الدين الوراق	٢	٨/٢/١٥٣
قامت	والعنب	ابو نواس	٢	٨/٢/١٥٨
احجاج	حبي	. . . .	٤	٨/٢/١٦٢
فكم	في لهيبه	. . . .	٢	٨/٢/١٦٩
الشمس	لطالبه	. . . .	١	.....
هبت	باسباب	ابو نواس	٢	٨/٣/٣٢١
وما كل	بلبيب	ابو الاسود الدؤلي	٢	٨/٣/٣٢٥
شملت	بمغرب	. . . .	١	٨/٣/٣٢٢
لا تعجبن	لم ينسب	ابو المرب مصعب بن محمد	٢	٨/٣/٣٢٨
اذا	الحليب	. . . .	١	٨/٣/٣٣٣
وجدت	غريب	. . . .	١	٨/٣/٣٥٦
هذا هو	لتابه	ابن فضل الله العمري	٢	٩/١/٢٠٧
ومر	مابي	ابن بابك	١	٩/١/٢١١
ايرجو	الحساب	. . . .	١	٩/٢/ ٧٥

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الا	من الصحب	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
ووالله	بجانبه	. . . .	٢	٩/١/٢٣٠
يا ايها	مستطاب	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٧
يا ماجدا	العجاب	جعفر كمال‌الدين البحراني	١٤	٩/١/٢٤٨
حسن	مجلوب	المتنبي	١	٩/١/٢٥٨
ان كنت	غائب	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
اذا كان	جانب	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
بلوت	نصيبي	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	طبيب	المتنبي	٢	٩/٢/ ٨٨
من لي	رطب	ابن المعتز	٢	٩/٢/ ٩٠
دعاه	بقلبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٧
افديه	ومغيبه	المؤلف	٤	٩/٢/١١٢
البحر	لطالبه	. . . .	١	٨/٢/١٧٧
		* * *		
الم تر	الرطب	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
لا اركب	المعاطب	ابن حمديس	٢	٨/٣/٣٢٦
الى اهل	النسب	اسعد بن علي اليافعي	١٢	٩/١/٢٤٨
		(التـــاء)		
لا تبعدن	وليلات	. . . .	٢	٩/٣/٣٥٦
غنينا	نعوته	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٧
يقولون	آفاتها	. . . .	٢	٨/٣/٣١٣
		* * *		
يا ايها	الشامت	تنسب للصاحب بن عباد	٢	٩/١/٢١٢
سرت	حلت	. . . .	٢	٩/١/٢٢١
ياضيعة	ياضيعتي	. . . .	٤	٩/١/٢٢٣
		(الثـــاء)		
لنا صديق	وارث	. . . .	٢	٨/٢/١٦٧
		(الجـيم)		
وارب	المخرج	ابراهيم بن العباس الصولي	٢	٨/٣/٣٢٨
		* * *		
اشرب	مزاجا	الفاكهي	٢	٨/٣/٣١٢
		* * *		
ولقد ذكرتك	الامواج	ابو علي ابن رشيق	٤	٨/٢/١٧٣
كتاب	ناج	. . . .	١	

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
		(الحـــاء)		
وما ذات	وصدوح	عيسى بن مودود	٦	٨/٣/٣٢٣
تبدت	طامح	حسين بن شهاب الدين الشامي	٣٥	٩/١/٢٥٤
واذا	لا يجنح	فضل الله المحبي	٣	٩/٢/ ٩١
		* * *		
وقد اضاءت	واوضاحا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ان ترد	صالحا	جعفر كمال الدين البحراني	٢	٩/١/٢٤٧
		* * *		
وهل	ملاح	. . . .	١	٨/٣/٣٢٧
وحنيني	ارتياحي	. . . .	٣	٨/٣/٣٥٦
اقد	من المزح	ابو الفتح البستي	٢	٩/١/٢١٨
		(الخـــاء)		
له صحائف	ينتسخ	. . . .	١	٨/٢/١٨٠
وبل	ينفخ	ابن النحاس (عبدالله بن الحسين)	٢	٩/٢/٠٧٦
		(الدال)		
وما رايه	يستجده	المتنبي	١	٨/٢/١٤٨
ولا يقيم	والوتد	المتلمس	٢	٨/٢/١٥٣
ولو قال	أعود	الشريف الرضي	١	.....
ان	يشهد	الصلاح القريشي	٢	٨/٣/٣١٢
ففي	واحد	ابو المتاهية	١	٨/٣/٣٢٩
لقد	هجود	المؤلف	٢	٩/١/٢٢٠
ملوك	عدوا	. . . .	٣	٩/١/٢٣٢
اقد	السعد	. . . .	٣	٩/١/٢٣٢
دنوا	الصد	الامير منجك	١٢	٩/١/٢٣٧
نهاية	مصائد	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
لا ذا اتى	مكدود	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٦
ما للمعيل	الفارد	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
اترى	ما اجد	الشريف الرضي	٣	٩/٢/ ٩٩
الا	وتجود	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
تذكرت	الوجد	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
		* * *		
تزود	بردا	الشريف الرضي	٤	٨/٢/١٦٣
نسب	عمودا	المؤلف	١	٨/٢/١٧٣
كم للنسيم	تحجدا	شمس الدين محمد	٢	٨/٣/٣٢١

اول البيت	القافية	الشـــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا اردت	البلدا	البحتري	٣	٨/٣/٣٣٩
لولا	لبدا	السيد محمد بن ابي شبانة	٦	٨/٣/٣٤٧
قسما	بردا	عمرو بن معدي كرب	١	٩/١/٢٠٨
اعددت	علندا	ابن بابك	٩	٩/١/٢٠٩
وكأن	تبدا	ابن بابك	٣	٩/١/٢٠٩
تصد	يا مفدى	ابراهيم المهتار	٢	٩/١/٢٠٩
فيلا	بردا	ابو الحسن الجوهري	٢٣	٩/١/٢١٠
وكأنما	مدا	ابو محمد الخازن	٤	٩/١/٢١١
امام	مسندا	بدرالدين الدماميني	٧	٩/١/٢١٦
طارت	الاكبادا	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٢٣
هو	مديدا	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٦
اماني	بردا	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٢
على هذه	مؤكدا	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٢
واغيد	املودا	ابو البركات على بن الحسين الديباج	٣	٩/٢/ ٩٣
لقد	وجدا	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٦
ابه	نجدا	ابن باجة	٢	٩/٢/ ٩٨
سل	فؤدا	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢

* * *

وطول	تتجدد	ابو تمام	٢	٨/٢/١٥٢
متع	بالوادي	ابن نباتة السعدي	١	٨/٢/١٦٣
امعاد	ومعاد	المؤلف	٢	٨/٢/١٦٢
نمزق	من البرد	. . . .	٤	٨/٢/١٦٩
انت	العباد	محمد بن حسن الشهير بدرازالمكي	١٤	٨/٢/١٩٠
هيفي	من والد	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
كأن	واحد	الحماني	٢	٨/٢/١٩٣
هذا	كبدي	الحماني (علي بن محمد)	٩	٨/٢/١٩٤
مثير	ونجده	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١٨	٨/٢/١٩٦
سلام	عهده	احمد بن محمد الجوهري	٢٢	٨/٢/١٩٧
تألق	برده	علي بن حسن المرزوقي	١٧	٨/٢/١٩٨
شربنا	للعباد	حسن بن ابي نمي	٣	٨/٣/٣١٣
تنبهي	نجد	ابن المعلم الواسطي	٤	٨/٣/٣١٩
سل	يجدي	المؤلف	١٧	٨/٣/٣١٩
يا نسيم	بهند	ابن الخياط الدمشقي	٢	٨/٣/٣٢١
ليت	لم يجد	. . . .	٤	٨/٣/٣٢٤
مددت	فؤادي	. . . .	٢	٨/٣/٣٢٤
احمد	السؤدد	السيد محمد ابن ابي شبانة	١٤	٨/٣/٣٤٧

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
كليني	قيادي	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ايا علماء	سعده	بدرالدين الدماميني	٦	٩/١/٢١٦
وكانما	في الجلمد	ابو الفرج الببغاء	٢	٨/٣/٣٤٣
نصل	هند	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢٥	٩/١/٢٢٤
فاسبل	وحساد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١	٩/١/٢٢٦
بكل	البعد	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٢	٩/١/٢٣١
وان	عودي	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٧
وقائلة	وزبد	. . . .	٢	٩/١/٢٤٧
أيا من	ايا عد	ناصر بن سليمان القارونى	٢	٩/١/٢٥١
وتال	والرشد	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥١
ولو أن	مراده	. . . .	٢	٩/١/٢٧٢
كيف	الزناد	ابن الفارض	٢	٩/٢/ ٧٢
ويعود	لم يعد	ابو الحسين الجزار	٥	٩/٢/٠٧٦
ولا	ومشهدي	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٨
اذا	العهد	الخليع (الحسين بن الضحاك)	٢	٩/٢/ ٩٥
فلا	للعهد	ابن النجم الواعظ	٣	٩/٢/ ٩٥
روت	الفرد	جنيد بن الحسن	٤	٩/٢/ ٩٩
تذكر	نجد	المؤلف	١٢	٩/٢/١١٢
		* * *		
هذا	احد	ابو العلاء المعري	١	٨/٢/١٦١
اتمشى	سبد	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٢
من ذا	الوداد	المؤلف	٢	٩/٢/١١١
		(الذال)		
ما المطيع	ملاذ	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٥
		* * *		
لبـــن	الخوذ	ابن التلمذ	٢	٨/٢/١٧٦
		(الـراء)		
وارحل	المطر	الحريري	١	.....
لا تقعدن	مصطبر	الحريري	٦	٨/٢/١٥٢
على المرء	الدهر	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
في كل	سمر	. . . .	٣	٨/٢/١٥٦
اكرم	سينتشر	جرير الطبيب (او الخطيب)	٢	٨/٢/١٦٥
فاقتنع	قصير	. . . .	١	٨/٢/١٨٩
وجه	النور	الحماني (علي بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٣
صقيع	يشعر	البدر البشتكي	٢	٨/٣/٣١٢

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا غلت	الفجر	. . . .	١	٨/٣/٣٢٣
انظر	ويدور	الصاحب تاج الدين	٢	٨/٣/٣٢٦
يا حبذا	ذكره	المؤلف	٣	٩/١/٢٠٨
مثل	هجر	. . . .	١	.....
لك الخير	خمر	حسين بن شهاب الدين الشامي	٣٩	٩/١/٢٥٦
احسنت	القدر	. . . .	٣	٩/٢/ ٧٩
اظهروا	داروا	محمود الوراق	٣	٩/٢/ ٧٩
ذريني	الفقير	عروة بن الورد	٣	٩/٢/ ٨٣
اذا	البدر	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٨
وكنت	المناظر	. . . .	٣	٩/٢/ ٩١
ابعد	عشر	. . . .	٣	٩/٢/ ٩١
اذا رمت	المعابر	الاخوص	٣	٩/٢/ ٩٣
الدهر	بدبر	محمود الوراق	٣	٩/٢/ ٩٥
كذلك	الدهر	. . . .	٨	٩/٢/ ٩٧
الا	خطير	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٣	٩/٢/١٠٠
كم اناس	حضار	الخبزارزي	٣	٩/٢/ ٩٩

* * *

ملك	يصدرا	محمد بن عمار الفهري	٤	٨/٢/١٥٦
هوى النفس	اخرى	الزمخشري	١٣	٨/٢/١٦٤
فسر	فتعذرا	عروة بن الورد	١	٨/٢/١٧٨
وفي عتب	افترارا	زيد بن علي بن ابراهيم	٥	٨/٢/١٨١
لك العتبى	وقارا	جعفر بن كمال الدين	٥	٨/٢/١٨١
وعوراء	عذرا	. . . .	٤	٨/٢/١٨٤
فقا	والفكرا	ابن نباتة المصري	٣	٨/٣/٣٤٠
دخلنا	عشرا	. . . .	١	٩/١/٢١٥
يا عذولي	سمرا	البدر الدماميني	٣	٩/١/٢١٧
رابت	ثبيرا	. . . .	٣	٩/١/٢٢١
من قال	البشرا	. . . .	١	٩/١/٢٣٢
وقد	وقد أومرا	محمد بن علي الشامي	٢٤	٩/١/٢٣٤
سفه	جوهرا	عبد علي الحويزي	٣	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	وجوهرا	المؤلف	٣	٩/١/٢٥٠
لا تحسبن	فابهرا	المؤلف	٣	٩/١/٢٥٠
ادن	صبرا	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٠
تقول	اغبرا	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٦

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الى كم	والهجرا	عبدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٩٦
من لصب	صبره	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٦	٩/٢/١٠٠
		* * *		
نقل	في القصور	ابن قلاقس	٣	٨/٢/١٥٢
وقفت	من الفقر	ياقوت الحموي	٤	٨/٢/١٥٤
كم مهمد	بالسهر	المؤلف	١٠	٨/٢/١٦٨
مدائح	والزهر	تاج‌الدين احمد المالكي	٦	٨/٢/١٧٢
لقد	سفر	ابو حيان النحوي	٥	٨/٢/١٧٣
ولبس	مضر	دعبل الخزاعي	٣	.....
حمامنا	ضرر	ابو بكر بن بقي	٢	٨/٢/١٩٦
وهكذا	والكدر	. . . .	١	٨/٣/٣٢٣
برغم	البحر	جعفر الخطي	٣٨	٨/٣/٣٢٦
يا ذا المعارج	الاوفر	. . . .	٣	٨/٣/٣٢٨
خليلي	لا تدري	ابن رشيق ؛ او النامي	٤	٨/٣/٣٢٩
ومهفهف	بعذاره	ابو الفرج البغاء	٤	٨/٣/٣٤٣
يلذ	يبري	ابن حجة الحموي	٢	٨/٣/٣٤٩
نهر	لم يشعر	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٨/٣/٣٥٥
قصر	السحر	. . . .	٣	٩/١/٢١٤
غنى	خطر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
اقول	زهر	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٨
ترا اى	فاتر	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٦
ولقد	الضامر	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٢٦
وظبي	المحاجر	احمد الجوهري	٢	٩/١/٢٢٦
الارب	فواتر	المؤلف	٣	٩/١/٢٢٧
احمل	بخيره	ابو الحسين الجزار	٢	٩/١/٢٣٠
واحوى	نسر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
بعز	نفر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
وذي	نشر	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥٢
كان	من النور	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٧
سقى	من عصر	مجنون ليلى (وتروى لغيره)	٢	٩/٢/ ٨٠
خليلي	صدري	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٣
باتا	الاشقر	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٦
تعودت	الصبر	حاضر مولى يحيى بن عبدالله	٤	٩/٢/ ٨٧
لله	الاحرار	ابو الحسن التهامي	٢	٩/٢/ ٨٨
لقد	معشر	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
قضى	قدر	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٨

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لقد كان	غرور	قيس بن ذريح	٣	٩٠ /٢/ ٩
لقد جبت	وكر	ابن خفاجة	٧	٩٢ /٢/ ٩
وما زلت	الدار	. . . .	١	٩/٢/١٠٢
لزمت	الدهر	صلاح الدين الصفدي	٥	٩/٢/١٠٢
ان	الاخضر	المؤلف	٤١	٩/٢/١٠٤
		* * *		
كل	الخضر	. . . .	١	٨/٢/١٩٩
امولاي	المصير	محمد بن حسن (درارالمكي)	٢	٨/٢/١٩٠
فلا	قصر	ابن نباتة السعدي	٢	٩/٢/ ٨٨
		(الزاي)		
بخوض	اوجز	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
		(السين)		
الارب	ايس	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٥
		* * *		
ما تلعمت	جليسا	القاضي ابو الحسن الجرجاني	٢	٩/٢/ ٨٣
		* * *		
يقولون	جنسي	ابو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣١٧
طالع	البوسي	ابو منصور الثعالبي	٢	٨/٣/٣٤١
والله	عباس	ابو عيسى المنجم	٢	٩/١/٢١٣
لقد	مفلس	. . . .	١	٩/١/٢٢٢
ويح	قاس	عفيف الدين عبدالله التفي	٣	٩/١/٢٦٠
وجاد	النكس	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
وانسب	نحسه	. . . .	٢	٩/٢/ ٩١
		(الضاد)		
يا عاذلا	غضه	الحماني (علي بن محمد)	٤	٨/٢/١٩٣
تتغيرت	قد مضى	. . . .	١	٩/١/٢٧٤
لا تحسبن	من مضى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٩/١/٢٥٠
		* * *		
لقد	والعرض	مجير الدين بن تميم	٢	٩/١/٢١٤
اتاني	عن الغمض	الشريف الرضي	٦	٩/٢/١٠١
		(الطـاء)		
واذا	شطط	الشريف الرضي	٢	٨/٢/١٤٧

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
		(العين)		
اولئك	المجامع	الفرزدق	١	٨/٢/١٨٩
واغيد	طالع	ابن بابك	١٠	٩/١/٢١١
تعز	مضارعها	جعفر كمال‌الدين البحراني	٢	٩/١/٢٤٧
راس	يرفع	دعبل الخزاعي	٤	٩/٢/ ٧٧
وما الدهر	الفجائع	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٩
وسارية	قاطع	محمد بن حازم الباهلي	٦	٩/٢/ ٨٠
واني	أجزع	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
الى الله	جميع	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
الا	فراجع	ليلى العامرية	٢	٩/٢/ ٩٧
		* * *		
سريرة	اضاعها	المؤلف	١٢	٨/٢/١٦٦
اني كل	مطمعا	الحماني (على بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٢
ناشدتك	ابتدعا	ماجد بن هاشم البحراني	٨	٩/١/٢٥١
بروحي	طبعا	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/٢/ ٧٤
بنفسي	درعا	المؤلف	٦	٩/٢/ ٧٤
وخل	سميعا	عمر بن أبي ربيعة	٢	٩/٢/ ٨٤
		* * *		
لقد ظلمتني	مطمع	المؤلف	٢	٨/٢/١٥٦
ما خلق	الوداع	محمد بن الحسن الزبيدي	٥	٨/٢/١٦٥
لقد	اصابع	الحماني (على بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٤
الله	من يلمع	المؤلف	٣	٩/٢/ ٨٣
عارضا	جمع	الشريف الرضي	٣	٩/٢/ ٩٦
		(الفـاء)		
لاشكرنك	معروف	للباهلي ، وقيل لعمرو بن المبارك	٢	٩/٢/ ٨٠
وقائل	انصاف	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
الف	الوف	. . . .	٢	٩/٢/١٠١
		* * *		
عري	عفا	ابو الحسن الثوري	٣	٩/١/٢٢١
ابا هاشم	والوفا	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٣	٩/١/٢٥٩
اتركتني	من صافى	المؤلف	١٢	٩/٢/١٠٧
		* * *		
يزهى	من طرف	. . . .	٢	٨/٢/١٦٨
تنازع	من الصوف	ابو الفتح البستي	٢	٩/١/٢٢٠
اني	الخيف	الحماني (على بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
نمري	التوقف	الحماني	٥	٨/٢/١٩٣
بالله	من اللطف	صلاح‌الدين الصفدي	٢	٩/٢/١٠١
ان الدراهم	تصحيفها	يحيى بن عبدالملك العصامي	٢	٨/٢/١٧٩
		(القـاف)		
ومن بنا	وبروق	. . . .	١	٨/٢/١٥٠
لقد	ما نطقوا	ابن بسام البغدادي	٢	٨/٣/٣١٦
		* * *		
ليس	رقا	ناصرالدين بن النقيب	٤	٨/٢/١٥١
يلقى	صفيقا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
		* * *		
هو العنب	المصفق	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٨/٣/٣٤٦
أتانا	المعتق	المؤلف	٣	٨/٣/٣٤٦
ورايت	الاحراق	السري الرفاء	١	٨/٣/٣٥٥
قلت	التلاقي	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
قل للذي	من لاحق	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
بدا	فرق	تاج‌الدين المالكي	٢	٩/١/٢٢٧
وخود	الشرقي	احمد بن عيسى المرشدي	٣	٩/١/٢٢٧
وخود	العشق	شرف‌الدين العصامي	٢	٩/١/٢٢٧
لقد	كالعقيق	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٢	٩/١/٢٦٠
رايت	راق	. . . .	٣	٩/١/٢٦٥
لا تقل	والحدق	المؤلف	٥	٩/٢/ ٧٣
روحي	في الشفق	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/٢/ ٧٣
ابدر	بالشرق	عبدالله بن محمد	٧	٩/٢/ ٧٤
خرجوا	من حريق	ابو الثمر الطمري	٢	٩/٢/ ٨١
وكنت	بريقي	المبرد	٢	٩/٢/ ٨٤
ودعتني	الافتراق	ابن الوردي	٢	٩/٢/ ٩٥
كانت	الحرق	ابن القوبرة	٢	٩/٢/ ٩٧
ورب	ساق	المؤلف	٢	٩/٢/١٠٩
		* * *		
قالوا	الخلق	مهيار الديلمي	١	٩/٢/ ٩٣
		(الكاف)		
ونهاية	بهتك	. . . .	٢	٨/٢/١٧٠
		* * *		
انت	عزاكا	احمد بن يوسف الكاتب	٥	٨/٣/٣٤٤
		* * *		

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
بلغت	ادراكي	. . . .	٢	٨/٣/٣٣٥
ما اختلف	في الكلك	ابو العتاهية	٣	٩/٢/ ٧١
سهم	مرماك	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٨
يا ظبية	مرعاك	الشريف الرضي	٢	٩/٢/ ٧٨
		* * *		
هجرتك	فخرك	عزالدين الموصلي	٢	٨/٢/٢٠٠
زارني	امرك	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٢/٢٠٠
ان تكن	عمرك	تاج‌الدين بن احمد المالكي	٢	٨/٢/٢٠٠
قالت	امرك	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
زرتها	تدرك	المؤلف	٢	٨/٢/٢٠٠
آه يا عشن	عدلك	محمد بن علي الشامي	١٢	٩/١/٢٣٥
آه يا حبل	وصلك	المؤلف	٩	٩/١/٢٣٥
		(اللام)		
لك الله	كحل'	بديع الزمان الهمذاني	٨	٨/٢/١٦٦
أرى	فصل	محمود الوراق	٢	٨/٢/١٧٩
وانزلني	لا اشاكله	. . . .	٢	٨/٣/٣١٧
وهبت	بليل	الشريف الرضي	٣	٨/٣/٣٢١
الم	قليل	. . . .	٢	٨/٣/٣٢٢
لنا	صقيل	المؤلف	١٩	٩/١/٢٤١
برئت	قالوا	عبدالله بن محمد (القاضي الخليجي)	٣	٩/١/٢٥٢
اشمس	اعدل	حسين بن شهاب‌الدين الشامي	١١	٩/١/٢٥٧
خل	ينهمل	. . . .	٢	٨/٢/١٦٢
فيا وطني	البال	ابو العلاء المعري	٢	٩/١/٢٧٢
لئن	المتطاول	ابو العلاء المعري	٢	٩/٢/ ٧٩
جمعت	القل	كمال‌الدين ميثم البحراني	٢	٩/٢/ ٨٢
اناس	تقولوا	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٣
فان	اهل	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٩
ربما	لا يستقل	القاضي علي بن الحسين	٢	٩/٢/ ٩٣
واني	بلابله	جميل بثينة	٣	٩/٢/ ٩٤
مررنا	مسائل	. . . .	٣	٩/٢/ ٩٥
هذا	ظلاله	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٩
سقى	الهاطل	المؤلف	٩	٩/٢/١١٠
		* * *		
هذا	والجهالة'	. . . .	٢	٨/٢/١٤٦
واذا الكريم	ان يترحلا	ابن منير الطرابلسي	٢	٨/٢/١٥٣

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
واذا الديار	التحويلا	غانم بن الوليد بن عمر	٧	٨/٢/١٥٤
وقالوا	زالا	الشيخ محمد بن عبدويه	٦	٨/٢/١٨٠
اشرب	محلالا	ابو الصلت الثقفي (اولده امية)	١	٨/٢/١٨٧
الى احمد	واصيلا	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١	٨/٢/١٩٩
اتت	منيلا	احمد بن محمد الجوهري	٦	٨/٢/١٩٩
لا يستحفن	ضئيلا	ابو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣٥٨
وقالوا	فمالا	الشريف الرضي	٣	٩/١/٢١٣
ولو لم	انجزيلا	. . . .	١	٩/١/٢٢٣
اشرب	محلالا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤١
ليطلب	احوالا	ابو زمعة ، ابو الصلت ، امية	١٣	٩/١/٢٤٣
يا أيها	السبلا	محمد بن بشير	٢	٩/١/٢٤٦
لا تظلن	صقالا	جعفر بن كمال‌الدين البحراني	٢	٩/١/٢٥٠
		* * *		
سأشرب	الليالي	. . . .	٢	٨/٢/١٥٥
سل عنه	والمقلِ	ابن شرف القيرواني	١	٨/٢/١٥٦
اقبل	خير آل	الشيخ جابر الجوازري	٤	٨/٢/١٥٧
وباكية	قتيل	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٤	٨/٢/١٦٣
ان هذا	سبيل	. . . .	٢	٨/٢/١٧٧
كل النداء	يا مالي	. . . .	١	٨/٢/١٧٧
بكرت	بمعزال	عنترة العبسي	٤	.....
تمسك	وحصل	ابو العباس بن عطاء	٢	٨/٢/٢٠١
وما	الشكل	حمد بن محمد البستي الخطابي	٢	٨/٣/٣١٧ ٩/٢/ ٧٢ و١٢٦
وليس	للفضل	الحسن بن شدقم	٢	٨/٣/٣١٧
غنيت	الحلي	تاج‌الدين المالكي	٣	٩/١/٢٢٨
لله	في المحفل	احمد بن مسعود ابن ابي نمي	٨	٩/١/٢٢٨
أنا	المتامل	احمد بن عيسى المرشدي	٤	٩/١/٢٢٨
افدي	هيكل	شرف‌الدين بن السيد عمر	٤	٩/١/٢٢٩
خود	الاليل	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٤	٩/١/٢٢٩
خود	معتلي	احمد نظام الدين	٤	٩/١/٢٢٩
أقول	المطال	كثير عزة	٢	٩/١/٢٢٩
صه	كحالي	السيد احمد الصفوي (او الصفدي)	٢	٩/١/٢٣٧
من تسبب	في القلل	ماجد بن هاشم البحراني	١	٩/١/٢٥١
واهيف	نصل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
ومزر	نبل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
يا ربيب	بالمقال	المؤلف	٩	٩/١/٢٥٩

اول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
يا هماما	والافضال	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٨	٩/١/٢٥٩
نفسي	والاسل	المؤلف	٦	٩/٢/ ٧٧
لممرك	رجلي	معن بن اوس المزني	٣	٩/٢/ ٧٨
ركبت	منزل	احمد بن ابي طاهر	٢	٩/٢/ ٧٩
تفنون	بالكحل	ابن الرومي	٢	٩/٢/ ٨٠
تحسن	جليل	ابن النجم الواعظ	٢	٩/٢/ ٩١
دع	البال	. . . .	٢	٩/٢/١٠٣

* * *

افق	والهلال	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
بالبرقع	الجمال	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢٧
ابكي	الدلال	مهيار الديلمي	١	٩/١/٢٣٧
خليلي	قتل	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٦

(الميم)

انظر	جيم'	ابو الحسين الجزار	٤	٨/٢/١٧٣
ايا جبلي	نسيمها	مجنون ليلى	٣	٨/٣/٣١٩
يا من	عدم	المتنبي	١	٨/٣/٣٢٤
وما	الكلم	أبو تمام	٢	٨/٣/٣٢٤
ونم	الكتم	المؤلف	١	٩/١/٢٢٣
رقت	شميم	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٣٣
ولولا	المكارم	ابو تمام	١	٩/٢/ ٧٨
يجد	الحمام	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٦
قد كنت	الايام	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	لنائم	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٩٠
ابدا	حكيم	. . . .	٣	٩/١/٢٥٣

* * *

قفر	السما	. . . .	٢	٨/٢/١٦٧
امن	مسلما	. . . .	٢	٨/٢/١٧٩
يا مادح	علما	ابن النطاح	٢	٨/٣/٣٢٦
طابة	اللمى	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
ولرب	سمها	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٢٦
قد سالم	الشجعما	. . . .	١	.....
يا ايها	والعلما	عفيف‌الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/١/٢٦٠
تامل	وانعما	بدرالدين بن الصاحب	٢	٩/١/٢٦٤
ابقى	سما	الشريف الرضي	٥	٩/٢/ ٩٦

* * *

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
للرزق	حزام	. . . .	١	٨/٢/١٥٥
فاما	لحمام	ابن عنين	٢	٨/٢/١٥٥
فارس	في الظلم	ابو اسحاق الزجاج	٢	٨/٢/١٥٩
فلو	التندم	. . . .	٢	٨/٢/١٦٧
ولقد	من دمي	عنترة العبسي	٢	٨/٢/١٧٤
لقد	المعالم	ابو علي بن سينا	٢	٨/٣/٣٥٣
قم بنا	للمدام	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
عتبت	جسمي	الشيخ محمد المنوفي	٢	٩/١/٢٣٠
ما نفثة	ونظام	المؤلف	٢	٩/١/٢٣٦
رفعت	بالشامي	محمد بن علي الشامي	٢	.....
لن يدوك	لا قوام	النظام (ابراهيم بن سيار)	٢	٩/٢/ ٨٩
اذا	التكرم	صفي‌الدين الحلي	٢	٩/٢/ ٩٦
يا متعبا	ولم ينم	المؤلف	٢	٩/٢/١١١
ريعت	من الديم	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢

* * *

سنم	الصنم	السري الرفاء	٥	٨/٣/٣٥٤
بشرتني	وسيم	الشريف ابو نمي بن بركات	٢	٩/١/٢٣٠

(النـون)

الفقر	أوطن	. . . .	١	٨/٢/١٥٢
لا بمنعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي اوصريع الغواني	٢	.....
أسكان	سكان	ابن باحه	٤	٩/٢/ ٩٨
وقد	عنان	ابن خفاجة	٣	٨/٣/٣٣٩
يا كافي	وتأبين	ابو محمد الخازن	٦	٩/١/٢١٣
الصبر	يهون	. . . .	٣	٩/٢/ ٨٧
واعظم	خؤون	. . . .	٧	٩/٢/ ٩٨
أظننت	علن	المؤلف	١٤	٩/٢/١٠٦
ذاك	غزلانه	المؤلف	١٣	٩/٢/١١٢

* * *

نحن	كاظمنا	العزيز بالله الفاطمي	٢	٨/٢/١٤٧
واياك	محسنا	. . . .	٢	٨/٢/١٥٤

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
هات	الفناجينا	. . . .	٣	٨/٣/٣١١
يا ربة الحسن	فناجينا	زين العابدين الطبري	١	٨/٣/٣١٣
ارى	جذلانا	المؤلف	٣	٩/١/٢٤٠
يا من	سهرانا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤٠
اشرب	وغمدانا	المؤلف	٢	٩/١/٢٤٤
خضاب	شانّها	ابو اسحاق الصابي	٣	٩/٢/ ٩٣
لم يعطك	احسانا	. . . .	٢	٩/٢/ ٩٤
ذكر	مصونّه	المؤلف	٧	٩/٢/١٠٨

* * *

واذا	من الحرمان	. . . .	١	.....
اكرم	الحسن	الصاحب بن عباد	٢	٨/٢/١٥٠
جعلتك	الزمن	بوران بنت الحسن	٢	٨/٢/١٦٠
فارقت	الزمن	المؤلف	٣	٨/٢/١٦٢
من المسدود	في العين	ابو علي الحسن (المسدود)	٢	٨/٢/١٨٤
واحلام	لسان	وداك بن ثمبل	٢	٨/٢/١٨٥
يا قهوة	بلونها	المؤلف	٤	٨/٣/٣١٢
انا	في الفناجين	محمد البكري (او محمد مامي)	٢	٨/٣/٣١٤
بالله	في اليمن	عمربن ابي ربيعة	٢	٨/٣/٣٢٤
قالوا	بجناحين	المؤلف	٤	٨/٣/٣٢٦
امسيت	كالولهان	ابن ابي حجلة	٢	٨/٣/٣٤٩
وذي هيف	سنان	موفق‌الدين علي بن الجزار	٣	٨/٣/٣٤٩
وما سمعت	فاجاني	. . . .	٣	٨/٣/٣٥٦
صوفية	والاواني	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢١
اذا	العيون	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٣٣
زرت	شاني	السيد عمار بن بركات	٧	٩/١/٢٣٩
ليت	الغواني	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١١	٩/١/٢٣٩
لا يمنعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي او غيره	٢	٨/٢/١٥٣
اشرب	لليمن	ابو زيد	٢	٩/١/٢٤٥
جاء	عيني	المؤلف	٤	٩/١/٢٥٤
لم اكتحل	الحسين	احمد بن عيسى الهاشمي	٢	٩/٢/ ٧٥
ولائم	الحسين	. . . .	٢	٩/٢/ ٧٥
جملت	شفياني	عروة بن حزام	٣	٩/٢/ ٨٢

أول البيت	القافية	الشـــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اعلل	عني	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٢
ما عضني	الزمن	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٧
لحى الله	متين	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٨
فانك	الزمان	ابو فراس الحمداني	٢	٩/٢/ ٩١
يا مشتكي	الى حين	ابن نباتة المصري	٣	٩/٢/ ٩٧
وما	الطيران	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠
		* * *		
بارك الله	في الختن	محمد بن حازم الباهلي	٢	٨/٢/١٥٩
تجارل	في الثمن	ابن دقيق العيد	٣	٨/٢/١٨٥
نعم	أبي الحسن	الشيخ جعفر بن كمال‌الدين	٣	٨/٢/١٨٦
		(الهـاء)		
لعمرك	قواه	المتنخن الهذلي	٤	٨/٢/١٨٩
ما اسم	الاله	. . . .	٢	٨/٣/٣٥٧
قلت	انهاه	. . . .	٢	٩/٢/ ٨٢
		* * *		
ما بال	النهى	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٨
وعبرة	مجريها	جعفر الخطي	٦	٨/٢/٣٣٥
		* * *		
اقول	فيه	المفتي ابو السعود	٢	٨/٣/٣١٤
البحر	اليه	ابو علي ابن رشيق	٢	٨/٣/٣٢٦
عجبا	اليه	(منسوبان لجماعة)	٢	٩/٢/ ٩١
		* * *		
محبرة	الحياه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
هذي	الحياه	. . . .	٢	٩/١/٢٢٥
طابة	الشفاه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
		اليـاء		
وقد	تلاقيا	مجنون ليلى	١	٨/٢/١٦١
خبرتنا	ويحيى	محمد بن علي الشامي	٨	٩/١/٢٣٦
اذا	ريا	ابو الحسن النميمي	٤	٩/٢/ ٩٤
يا ايها	والغاليه	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٣/٢٠١

اول البيت	القافية	الشـــــاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
يا ذا المعالي	الغاليه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
يا ذا المعالي	العاليه	محمد كبريت المدني	٢	٨/٢/٢٠١
الى كم	طاويّه	احمد نظام‌الدين (والد المؤلف)	١٦	٩/١/٢٢٣
		* * *		
عصي	بالعصي	. . . .	١	٨/٢/١٦٥

الاراجيز والمزدوجات

انعتها	الفصيحه	ابو اسحاق الصابي	١٤	٨/٣/٣٤٢
من منصفي	الاداب	ابو الفرج الببغاء	٥	٨/٣/٣٤٣
هذا كتاب	دمنه	ابان بن عبدالحميد اللاحقي	٢	٩/١/٢٦٣
أما	اشراق	المؤلف	١٥ شطر	٩/٢/١١١

WWW.ATTAWEEL.COM